

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت-

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير

شعبة: علوم مالية ومحاسبة

قسم: علوم مالية ومحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية.



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

من اعداد الطالبتين:

عوقية أحلام

سعدو رشيدة

تحت عنوان:

أثر فاعلية تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المعلومات

المحاسبية

-دراسة ميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين-

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

الصفة	الرتبة	الأستاذ
رئيسا.	أستاذ محاضر قسم (أ)-جامعة ابن خلدون تيارت	د. عابد عدة
مشرفا ومقررا.	أستاذ محاضر قسم (أ)-جامعة ابن خلدون تيارت	د. حيرش عبد القادر
مناقشا.	أستاذ محاضر قسم (أ)-جامعة ابن خلدون تيارت	د. دويس عبد القادر

السنة الجامعية 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي، و الذي ألهمنا الصحة و العافية و العزيمة و الإرادة فالحمد لله حمدا طيبا مباركا.

نتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى الأستاذ الكريم الدكتور " عبد القادر حيرش " الذي تكرم بالإشراف على هذا العمل و لم يبخل علينا بالنصائح و التوجيهات و المعلومات القيمة التي ساهمت في إثراء موضوع دراستنا .

كما نتوجه بالشكر الخالص إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين سننال شرف مناقشتهم لهذه المذكرة.

نقدم امتناننا إلى كل من دعمنا من قريب أو من بعيد.

إهداء

إلى من يحمل صدارة إهدائي وطني الغالي الجزائر.

إلى من كان لي بمثابة الشمعة التي تحترق لتتبرق طريق دربي إلى نعم المثل ونعم القدوة أبي "محمد" حفظه الله.

إلى من اشترت راحتي وسعادتي بتعبها وشقائها إلى أعلى اسم نطقه لساني أمي ثم أمي ثم أمي "بختة" حفظها الله ورعاها وأطال في عمرها.

لكما يا أعلى ما أملك في الحياة والديا الكريمين.

إلى كل إخوتي وأخواتي كل باسمه : جمال، عمر، رشيدة، زهيرة، بسمة، إلى جدتي و جدتي حفظهم الله. إلى أحوالي وخالاتي "شيماء" و "جوهر" و أعمامي و عمتي وأبنائهم و إلى أخواتي اللواتي لم تلدهم أمي "أمينة ورشيدة"، وإلى كل الأصدقاء والأحباب الذين جمعنتي بهم أيام الدراسة بجامعة تيارت وكذا زملائي من الابتدائي إلى الثانوية .

إلى زملائي في هذا العمل.

وإلى صديقاتي سامية و خيرة و سهام وشفاء.

إلى جميع الأساتذة الذين تتلمذت على أيديهم من الطور الابتدائي حتى الجامعي

إلى الذي وجهنا عند الخطأ وشجعنا عند الصواب ولم يبخل علينا بصغيرة ولا بكبيرة، الأستاذ المشرف: "

حيرش عبد القادر" حفظه الله..

إلى كل من لم يجد اسمه فغضب.....

إلى قارئ هذا الإهداء.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة عملي هذا.

أحلام

اهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم، على آله و صحبه، ومن تبعهم بإحسان الى
يوم الدين
ويعد.

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أعز و أعلى إنسانة في حياتي، التي أنارت دربي بنصائحها وكانت بحرا
صافيا يجري بفيض الحب، والبسمة، إلى من زينت حياتي بضياء البدر ،و شموع الفرحة، إلى من
منحتني القوة والعزيمة، لمواصلة الدرب وكانت سبب في مواصلة دراستي إلى من علمتني الصبر
والاجتهاد، إلى الغالية على قلبي .

أمي

إلى أخوتي حفظهم الله عز وجل.

إلى من كلفه الله بالهبة و الوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار
إلى من أنار دربي وكان لي سندا في هذه الحياة إلى قدوتي الحسنة إلى من كان السبب في مجيئي الى
هذه الدنيا إلى "أبي" أطال الله في عمره ...

وإلى كل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال تساندني.

إلى رفيقات المشوار اللاتي قاسمنني لحظاته رعاهم الله ووفقهم " أمينة وأحلام "

والى صديقتي سامية وخيرة و سهام وشفاء.

إلى من ساعدني في كتابة هذه المذكرة. ابن أخي: عيسى وصديقتي: ريان

إلى كل من كان لهم اثر على حياتي.

إلى كل الاشخاص الذين احمل لهم المحبة و التقدير إلى كل من نسيه القلم وحفظه القلب

رشيدة

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الشكر	
فهرس المحتويات	II
قائمة الجداول	V
قائمة الأشكال	VII
مقدمة	أ-و
الفصل الأول: متطلبات الذكاء الاصطناعي كآلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية	
تمهيد	2
المبحث الأول: عموميات حول الذكاء الاصطناعي	3
المطلب الأول: ماهية الذكاء الاصطناعي	3
المطلب الثاني: مراحل تطور الذكاء الاصطناعي	4
المطلب الثالث: خصائص و أهداف الذكاء الاصطناعي	6
المبحث الثاني: الإطار النظري حول جودة المعلومات المحاسبية	9
المطلب الأول: ماهية و خصائص جودة المعلومات المحاسبية	9
المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية.	13
المطلب الثالث: معايير جودة المعلومات المحاسبية	16
المبحث الثالث: استخدامات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية	19
المطلب الأول: استخدامات الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة	19
المطلب الثاني: تداعيات الذكاء الاصطناعي في قطاع المحاسبة	26
المطلب الثالث: تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستقبل مهنة المحاسبة والمراجعة	28
خلاصة الفصل الأول	29
الفصل الثاني: متطلبات استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كأداة مهمة في جودة المعلومات المحاسبية-دراسة ميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين -	
تمهيد	32
المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية	33
المطلب الأول: منهجية و مجتمع الدراسة	33
المطلب الثاني: أدوات و عينة الدراسة	33
المطلب الثالث: الوصف الديموغرافي للعينة	35

41	المبحث الثاني: تحميل و تفسير نتائج الاستبيان
41	المطلب الأول: تحميل محاور الاستبيان
47	المطلب الثاني: اختبار الفرضيات
51	خلاصة الفصل
52	خاتمة
56	قائمة الملاحق
	ملخص الدراسة

قائمة الجداول والأشكال

1. قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
33	طريقة الإجابة على أسئلة الاستبيان (سلم ليكرت الخماسي)	1-2
34	خاص باستمارات الاستبيان	2-2
34	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	3-2
36	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر	4-2
37	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	5-2
38	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل المهني	6-2
39	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	7-2
41	معامل ألفا كرو نباخ لمحاوور الاستبيان	8-2
41	يوضح مقاييس الإجابة على فقرات الاستبيان	9-2
42	يوضح المتوسطات الحسابية وقيم (t) لعبارات محور محددات وأبعاد تطبيقات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.	10-2
44	يوضح المتوسطات الحسابية وقيم (t) لعبارات محور أثر استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية	11-2
47	الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي على محور محددات وأبعاد تطبيقات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي	12-2
49	الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي على محور أثر استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية.	13-2

2. قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
07	خصائص الذكاء الاصطناعي	1-1
08	أهداف الذكاء الاصطناعي	2-1
13	خصائص جودة المعلومات المحاسبية.	3-1
26	فوائد استخدام النظم المحاسبية الخبيرة في المعلومات المحاسبية	4-1
36	توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	1-2
37	توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر	2-2
38	توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	3-2

39	توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	4-2
40	توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	5-2
43	المتوسطات الحسابية و قيم (t) لعبارات محور مدى التزام محافظ الحسابات بمعايير المراجعة و القوانين المنظمة للمهنة.	6-2
46	عبارات محور أثر استخدام تكنولوجيا الذكاء (t) المتوسطات الحسابية وقيم الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية	7-2
48	الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي على محور مدى التزام محافظ الحسابات بمعايير المراجعة والقوانين المنظمة للمهنة	8-2
50	الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي على محور أثر استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية	9-2

مقدمة

أتاحت التطورات الحاصلة في العقدين الأخيرين للمؤسسات استخدام تكنولوجيا المعلومات لتنفيذ أنشطتها، بحيث أصبحت تعتمد عليها اعتمادا شبة كلي في جميع مجالات عملها، ويتوقف نجاح هذه المؤسسات على توفير المعلومات بالطريقة الصحيحة وفي الوقت الملائم لاتخاذ قرارات جيدة، ومن هنا يأتي الدور الحيوي للمعلومات وتأثيرها على بيئة الأعمال لذلك تعتبر المعلومات من أهم أصول المؤسسة، ومن هنا تعاظم الاهتمام بنظام المعلومات لجمع البيانات وإدخالها ومعالجتها وتخزينها وإدارتها وتوصيلها في وقت المناسب حتى تتمكن المؤسسة من تحقيق أهدافها وغايتها.

وتتميز جودة المعلومات محاسبية الحالية في الغالب بالتعقيد وكبر حجمها لدرجة أنه يتعذر فهمها بالكامل، وأن تكنولوجيا المعلومات التقليدية المعتمد عليها ليست بالفعالية المطلوبة، وفي ظل كل هاتيه المعطيات كانت هناك حاجة إلى اعتماد تكنولوجيا حديثة لتطوير جودة المعلومات المحاسبية وجعلها سهلت الاستخدام حتى للمؤسسات التي لا تملك الموارد الكبيرة، من هنا ظهر الذكاء الاصطناعي والذي يعتبر واحد من أحدث الاتجاهات في عالم تكنولوجيا المعلومات، والذي قدم نموذجا جديدا يقلل من تعقيد تكنولوجيا المعلومات من خلال تعزيز التجميع الفعال لبنية تحتية افتراضية ذاتية التنظيم حسب الطلب، حيث يستخدم الذكاء الاصطناعي الانترنت لمشاركة موارد الذكاء مثل تخزين البيانات والمعالجة وتوفير الوصول إلى التطبيقات والبيانات والخدمات من أي مكان وعلى أي جهاز، فهي بذلك توفر العديد من الخصائص على غرار الوصول إلى المعلومات ومعالجتها من أي مكان بواسطة الانترنت وتكوين الموارد وخيارات الاشتراك، ومميزات الخدمة الذاتية.

إن فعالية الذكاء الاصطناعي تتوقف على مجموعة من اعتبارات الضرورية أهمها خصائص جودة المعلومات المحاسبية، حيث كلما كانت المعلومات المحاسبية دقيقة وملائمة وقابلة للفهم، كما أن نقص المعلومات المحاسبية يؤثر سلبا على الذكاء الاصطناعي، إن النمو الهائل في حجم البيانات والمعلومات وتحكم بها بشكل فعال، ومع استمرار ارتفاع تكاليف التخزين أصبحت هذه الشركات والمؤسسات تواجه مشكلات في استرجاع البيانات.

مع التطور في التقنيات الحديثة والخدمات المتاحة والمتعلقة بكل ما يرتبط بشبكة الويب ومع الزيادة في سرعة الانترنت المتاحة للمستخدمين وحاجة المؤسسات لمساحات كبيرة تخزين وتعالج فيها بياناتها بشكل فعال وآمن وسريع وبالرغم من أن الذكاء الاصطناعي لا يعتبر نموذجا جديدا إلا أنه تقنية جديدة تماما حيث أنه مزيج من التقنيات القائمة مثل: الويب والمحاكاة الافتراضية، ونتيجة لذلك أصبح من الأهم استغلال أي ثغرة أمنية في أي من هذه التقنيات الأساسية لتشكل تهديد ولهذا ارتبط مصطلح الذكاء الاصطناعي بالمخاطر الأمنية والتي تعتبر أحد أهم العوائق التي تمنع تبني المؤسسات الذكاء الاصطناعي.

1. إشكالية الدراسة:

يهدف الإجابة عن إشكالية الدراسة نطرح الإشكالية الرئيسية الأساسية التالية:

إلى أي مدى يمكن أن تساهم تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في الجزائر؟

يهدف الإجابة على الإشكالية الرئيسية، نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما المقصود بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي؟ وما هي تداعياتها على قطاع المحاسبة؟
- ما مفهوم جودة المعلومات المحاسبية؟ وفيما تتمثل خصائصها؟
- ما الدور الذي يمكن أن تلعبه تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حسب عينة من المهنيين والأكاديميين في الجزائر؟

2. فرضيات الدراسة:

- يمكن أن تؤثر تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على مستقبل قطاع المحاسبة؛
- يمكن أن يسمح تطبيق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حسب عينة من المهنيين والأكاديميين في الجزائر.

3. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المحافظة على الخبرات البشرية ونقلها إلى الآلات الذكية ليتم الاستفادة منها قدر الإمكان والرجوع إليها في أي وقت وفي أي مكان؛ الأهمية الكبيرة والمتزايدة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات لما تتميز به هذه التطبيقات من سرعة ودقة ومرونة في العمل، وقدرتها على اكتشاف العديد من المخاطر وتجاوزها وإمكانية استخدام هذه التطبيقات في الميادين التي تتضمن تفاصيل كثيرة تتسم بالتعقيد والتي تحتاج إلى تركيز عقلي وحضور ذهني متواصل وقرارات حساسة وسريعة لا تتحمل التأخير أو الخطأ.

4. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- محاولة التعرف على الذكاء الاصطناعي، وخصائصه، وأهدافه؛
- محاولة التعرف على استخدامات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؛
- محاولة التعرف على متطلبات استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حسب عينة من المهنيين والأكاديميين.

5. مبررات اختيار الدراسة:

من بين أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار موضوعنا هذا هي:

- الميول الشخصي لهذا النوع من المواضيع للاطلاع على التقنيات والوسائل التكنولوجية المتطورة؛
- تزويد المكتبة بمرجع حول الذكاء الاصطناعي ليكون عوناً للطلبة الراغبين في اقتحام غمار هذا الموضوع الشيق والمعاصر؛
- الرأي الشخصي حول أهمية وضرورة مواكبة المؤسسات الجزائرية وخاصة الاقتصادية منها لهذه التطورات التقنية؛
- الرغبة الشخصية في الاستفادة منه مستقبلاً.

6. حدود الدراسة :

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على عينة من المهنيين والأكاديميين على مستوى ولاية تيارت، الأغواط، تسميلت، البيض.

الحدود الزمنية: 2022-2023

7. منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، فعلى صعيد المنهج الوصفي تم إجراء المسح المكتبي والاطلاع على الأبحاث والدراسات والبحوث النظرية والميدانية لبلورة الأسس والمنطلقات التي يقوم عليها الإطار النظري، أما على الصعيد التحليلي فقد تم القيام بدراسة تحليلية على عينة من المهنيين والأكاديميين.

8. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

هدفت دراسة حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة مؤسسة مطاحن الأوراس، باتنة، الوحدة الإنتاجية التجارية-آريس-، ماجيستر أكاديمي، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر (بسكرة)، 2011.

كانت أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول موضوعا بالغ الأهمية في حياة المؤسسات الاقتصادية نظرا لما للقرارات المتوصل إليها من انعكاسات على مستقبل هذه المؤسسات، ولكي تتم القرارات بالصورة المنشودة وتكون لها انعكاسات ايجابية لابد أن تتم على أسس صحيحة من بينها توفر معلومات محاسبية جيدة.

توصلت هذه الدراسة في التعرف على معايير جودة المعلومات المحاسبية، والتعرف على كيفية صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية، وتوضيح أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في

المؤسسة الاقتصادية، وإبراز المشاكل التي تواجه عملية صنع القرار في ظل غياب جودة المعلومات المحاسبية،

الدراسة الثانية:

هدفت دراسة جيهان عادل أميرهم، أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مستقبل مهنة المحاسبة والمراجعة (دراسة ميدانية)، المجلد 23، العدد الثاني، جامعة بورسعيد، إبريل 2022. تتمثل أهمية موضوع البحث كونه يعد موضوعا حيويا ومهما من موضوعات المحاسبة والمراجعة، وذلك باعتبار أن الذكاء الاصطناعي هو العلم الذي يبحث في جعل الحاسب الآلي يحاكي التفكير البشري في إيجاد الحلول المختلف المشاكل التي تواجه أداء مهام المحاسبة والمراجعة، الأمر الذي يجعل المحاسبين والمراجعين أمام ضرورة معرفة تأثير استخدام تلك التطبيقات للعنصر البشري القائم على ممارسة مهنة المحاسبة والمراجعة.

استفادت الطالبتين من الدراسات السابقة من خلال:

- صياغة مشكلة البحث وأسئلتها؛
- توضيح أهمية وأهداف الدراسة؛
- تحديد المنهج الذي سيتبع في استكمال الدراسة؛
- تم الاستفادة في مناقشة وتفسير النتائج؛
- مقارنة نتائج الدراسة بنتائج الدراسات السابقة.

ما يميز دراستنا الحالية: تميزت هذه الدراسة في التطرق إلى ظاهرة جديدة في مجال المحاسبة ألا وهي الذكاء الاصطناعي ومحاولة البحث في الدور الذي يمكن أن تسعى إليه من خلال تحسين جودة المعلومات المحاسبية عينة من المهنيين والأكاديميين في الجزائر.

9. صعوبة الدراسة:

كأي دراسة أخرى فإن دراستنا أيضا لا تخلو من الصعوبات والمتمثلة في ما يلي:

• قلة البحوث والدراسات بالإضافة إلى نقص في الملتقيات والندوات العلمية المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في المحاسبة ؛

• صعوبة جمع المراجع ذات الصلة بالموضوع، نظرا لحدائته.

10. هيكل البحث:

تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين إضافة إلى المقدمة والخاتمة.

الفصل الأول : متطلبات الذكاء الاصطناعي كآلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

سنعرض في هذا الفصل إلى ماهية الذكاء الاصطناعي، وكذلك المفاهيم المتعلقة بجودة المعلومات المحاسبية، ومن ثمة سوف نعرض استخدامات الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية.

الفصل الثاني: متطلبات استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كأداة مهمة في جودة المعلومات

المحاسبية دراسة- ميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين-

وذلك باستعمال أدوات مختلفة لأجل الحصول على المعلومات اللازمة وتوفير البيانات التي تحتاجها الدراسة، كما يضمن هذا الفصل عرض وتحليل للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الإحصائية لاستمارة الاستبيان، بالاعتماد على الإجابات الواردة، وذلك بدراسة الجوانب المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية.

الفصل الأول:

متطلبات الذكاء الاصطناعي كآلية في تحسين

جودة المعلومات المحاسبية

تمهيد:

شهدت بيئة الأعمال العالمية خلال السنوات الأخيرة مجموعة من التطورات التي أدت إلى ظهور بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصال والذكاء الاصطناعي بمختلف أدواتها، ومما لا شك فيه أن التطورات أصبحت جزء من الكيان الاقتصادي العالمي الذي يتسم باستخدامات التقنيات المعلوماتية والتكنولوجية الأمر الذي ترتب عليه محاولة المؤسسات في الوقت الراهن أداء أعمالها بشكل يعتمد على أدوات التكنولوجيا الحديثة بعد أن كانت تقوم بأعمالها بشكل يدوي وكلاسيكي، ولقد أدى التطور في ذكاء الأعمال واستخدام الحاسب الآلي على نطاق واسع إلى إحداث استجابة وثيقة الصلة من معظم منشآت الأعمال لتلك التطورات، حيث أصبحت سرعة وتيرة التطورات التكنولوجية سائدة في كافة المسارات.

ونظرا للأهمية المتزايدة للذكاء الاصطناعي، سوف نتطرق إلى ماهيته ومختلف استخداماته كأداة مهمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وهذا من خلال تناول ثلاث مباحث كالتالي:

المبحث الأول: عموميات حول الذكاء الاصطناعي؛

المبحث الثاني: مدخل نظري حول جودة المعلومات المحاسبية؛

المبحث الثالث: استخدامات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

المبحث الأول: عموميات حول الذكاء الاصطناعي

حقق العقل البشري على مدى العصور إنجازات وإبداعات رائعة وقد ساعدت على تحقيق الكثير من أحلام الانسان، ومن روائع إبداعات العقل البشري بدأنا نسمع أكثر عن موضوعات حديثة مثل: الذكاء الاصطناعي والحواسيب الذكية وحواسيب الجيل الخامس وهنا نركز على موضوع الذكاء الاصطناعي وسنعرض في هذا المبحث عموميات حول الذكاء الاصطناعي للتعرف عن قرب عن هذا الموضوع الحديث.

المطلب الأول: ماهية الذكاء الاصطناعي

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى مختلف مفاهيم الذكاء الاصطناعي:

1. التعريف الأول: "إن المنهج الرئيسي للذكاء الاصطناعي هو تطوير الحاسب بطريقة موازية للذكاء الإنساني، ومنح الحاسب قدرات الإدراك، التعلم، حل المشكلات، إنه ثمرة تلاقي العلوم الحديثة مع التكنولوجيا"¹؛

جهود لتطوير النظم المبنية على الحاسب لإعطائه القدرة على القيام بوظائف تحاكي ما يقوم به العقل الإنساني من حيث تعلم اللغات، اتمام المهام الإدارية، القدرة على التفكير، التعلم، الفهم وتطبيق المعنى"

2. التعريف الثاني: يعرف سليمان مصطفى اللاهمة أنه عبارة عن إعادة تمثيل الذكاء الإنساني عن طريق الحاسوب، وكذلك استخدام الحاسوب لأداء مهمات عالية الجودة والكفاءة والتي تحتاج إلى قدرات بشرية ذهنية ذكائية عالية جدا ومتقدمة. وهي أيضا برمجيات محاكاة للعمليات التي يستخدم فيها الإنسان قدراته الذكائية لإنجاز مهمة ما وهنا يكون الحاسوب والبرنامج البديل عن الإنسان. وتعتمد هذه النظم والبرمجيات على قواعد معرفية أو قواعد المعرفة (Knowledge Databases) التي أصبحت تخزن المعلومات الخاصة بالمبررات والمسببات للأشياء والحقائق والحالات المختلفة إضافة إلى التصويبات والتوقعات المستقبلية أو التنبؤ"²

¹فايز جمعة صالح النجار، نظم المعلومات الادارية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2006، ص: 139.

²سليمان مصطفى اللاهمة، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية و تكنولوجيا المعلومات، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان (الأردن)، 2007، ص406.

3. **التعريف الثالث:** يعرف رو لستون (RoLston) الذكاء الاصطناعي بأنه حلول معتمدة على

الحاسب الآلي للمشاكل الأكثر تعقيدا من خلال عمليات تطبيقية تماثل عملية الاستدلال الإنساني³.

بينما يعرف ليفن وآخرون (Levin, et al) "الذكاء الاصطناعي بأنه الطريقة التي يصبح بها الحاسب

مفكرا بذكاء"؛

4. **التعريف الرابع:** وترى الباحثة أن الذكاء الاصطناعي هو علم من علوم الحاسب يعمل على

تصميم أنظمة معلوماتية ذكية تعطي نفس الخصائص التي يتمتع بها الذكاء في السلوك الإنساني، حيث يعمل من خلال التعامل مع وصف الأشياء والأحداث والعمليات باستخدام خواصها الكيفية وعلاقتها المنطقية والحسابية بشكل ذكي، كما أنه يهتم ببناء برامج قادرة على دراسة وتنفيذ الأنشطة المتكررة التي يقوم بها الانسان⁴.

المطلب الثاني: مراحل تطور الذكاء الاصطناعي

يمكن ربط تاريخ ظهور الذكاء الاصطناعي بمختلف المحاولات التي بذلها العلماء لكي يتخرجوا

آلات ذكية، ضمن المؤسسات والشركات الحاضنة لهم من 1950 حيث عمد مجموعة من الباحثين على بلورات مشروع بحثي مشترك أطلقوا عليه اسم الذكاء الاصطناعي⁵.

نشأت المرحلة الأولى فورة انتهاء الحرب العالمية الثانية وقد بدأ العالم شانون 1950 ببحثه عن

لعبة الشطرنج وانتهت بالعالم فيجن، باووم و فيلدمان عام 1963، وتميزت هذه المرحلة بإيجاد حلول للألعاب وفك الألغاز باستخدام الحاسب والتي اعتمدت على الفكرة الأساسية بتطوير طرق البحث في التمثيل الفراغي الذي يمثل الحالة وأدت الى تطوير النمذجة الحاسوبية واستحداث النماذج الحاسوبية معتمدة على ثلاث عوامل هي:

- تمثيل الحالة البدائية للموضوع قيد البحث (مثل لوحة الشطرنج عند البدء في اللعبة)؛

³ منال محمد الكردي، جلال ابراهيم العبد، نظم المعلومات الادارية النظرية- الادوات-التطبيقات، الدار الجامعية، الاسكندرية(مصر)،ص: 242.

⁴ جيهان عادل أميرهم، أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مستقبل مهنة المحاسبة والمراجعة، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد23، العدد الثاني، كلية التجارة- جامعة بور سعيد(مصر)، افريل 2022، ص: 256.

⁵ مولاي أمينة، طيبي إكرام، تطبيق الذكاء الاصطناعي و الذكاء العاطفي في اتخاذ القرار، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد07، عدد 01، مركز الجامعي البيض، مخبر التنمية المستدامة في مناطق الهضاب العليا والمناطق الصحراوية، البيض(الجزائر)، افريل 2021، ص: 190-191.

الفصل الاول: متطلبات الذكاء الاصطناعي كألية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

- اختيار شروط إدراك الوصول الى نهاية(الوصول الى التغلب على الخصم)؛
- مجموعة القواعد التي تحكم حركة اللاعب بتحريك قطع الشطرنج على اللوحة.

1. **الذكاء الاصطناعي في فترة الستينيات:** عرف قفزة نوعية في تطوير البرامج متعددة الاستخدامات حيث كانت أعمال McCarthy في تطوير برنامج لغوي يتميز باستخدام اللغة الرمزية بدلا من اللغة الرقمية، كما أفرزت هذه الفترة إنجازات أخرى مست جوانب الروبوتيك وبرامج أخرى، وفي سنة 1968 ظهر برنامج متخصص في حل المشكلات الحسابية التي لها علاقة الرياضيات والعمليات الحسابية التكاملية بينما جاء برنامج آخر لمعالجة جزئيات غير معروفة في التركيبة الكيميائية الواحدة؛

2. **الذكاء الاصطناعي في فترة السبعينيات:** حيث تواصلت البحوث في ميدان الذكاء الاصطناعي لكن ما يميز هذه الفترة بروز التخصصات الدقيقة⁶؛

فمنظرا لكثرة النظريات وتشعبها، وانقسم هذا المجال الى مجالات متخصصة يركز كل واحد منهم على نوع معين من الحلول لمسألة الذكاء. وكان من فوائد هذا التقسيم أنه تركزت الجهود في كل ميدان على حده مما يساعد في تقوية العمود الفقري بهذا المجال؛

3. **الذكاء الاصطناعي في فترة الثمانينات:** من القرن الماضي كانت عودة الذكاء الاصطناعي الى الحياة ترجع جزئيا الى نجاح الأنظمة الخبيرة التي صممت لتكرار خبرة الأفراد ذوي المعرفة العالية بالمجال. كان مهندسو المعرفة يجرون مقابلات مع الخبراء ويلاحظونهم، ثم يحاولون بعد ذلك تشفير معرفتهم الى شكل ما يستطيع برنامج الذكاء الاصطناعي استخدامه، وكان ذلك يستخدم بطرق مختلفة، بما فيها القرارات؛

4. **الذكاء الاصطناعي والقرن الجديد:** في العقد الأخير من القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين، وبعد النجاحات الغير المتوقعة حتى عند القريبين من الميدان اختار عدد كبير من العاملين في هذا المجال الرجوع الى الوراء ومراجعة النظريات، طبعا ليس لتغييرها بعد أن برهنت على فعاليتها ولكن لتقنينها وضعها في الإطار الرياضي والعلمي الصحيح حتى تصبح بالفعل علما صلبا.

⁶مولاي أمينة، طيبي إكرام، تطبيق الذكاء الاصطناعي و الذكاء العاطفي في اتخاذ القرار، مرجع سبق ذكره، ص:191.

عام 1991 أعلنت الولايات المتحدة أنها استعملت الذكاء الاصطناعي في حرب الخليج في تعبئة الطائرات وتوقيت وتنسيق العمليات العسكرية، وسنة 1994 أصبح من الممكن في الولايات المتحدة الأمريكية حجز مقعد في الطائرة عبر الهاتف، وفي فرنسا مثلاً عام 1994 وضعت نظاماً مجهزاً بكاميرات لمراقبة السير.

المطلب الثالث: خصائص وأهداف الذكاء الاصطناعي

سنتعرف في هذا المطلب على خصائص الذكاء الاصطناعي والتي شملت مجالات لا حدود لها وكذلك سنتطرق إلى أهدافه.

أولاً: خصائص الذكاء الاصطناعي Characteristics of Artificial Intelligence

يتمتع الذكاء الاصطناعي بالعديد من الخصائص لعل أهمها⁷:

- استخدام الذكاء في حل المشاكل المعروضة مع غياب المعلومة الكاملة؛
- القدرة على التفكير والإدراك؛
- القدرة على اكتساب المعرفة وتطبيقها؛
- القدرة على التعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة؛
- القدرة على استخدام الخبرات القديمة وتوظيفها في مواقف جديدة؛
- القدرة على استخدام التجربة والخطأ لاكتشاف الأمور المختلفة؛
- القدرة على استجابة سريعة للمواقف والظروف الجديدة؛
- القدرة على التعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة؛
- القدرة على التعامل مع المواقف الغامضة مع غياب المعلومة؛
- القدرة على تمييز الأهمية النسبية لعناصر الحالات المعروضة؛
- القدرة على التصور والإبداع وفهم الأمور المرئية و إدراكها؛
- القدرة على تقديم المعلومة لإسناد القرارات الإدارية.

⁷ فايز جمعة صالح النجار، نظم المعلومات الادارية، مرجع سبق ذكره، ص:141.

شكل رقم(1_1): خصائص الذكاء الاصطناعي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الموقع الالكتروني: المعلومات الأساسية

<https://attaa.sa>

ثانيا: أهداف الذكاء الاصطناعي

يهدف الذكاء الاصطناعي إلى مجموعة من الأهداف، من أهمها نجد⁸:

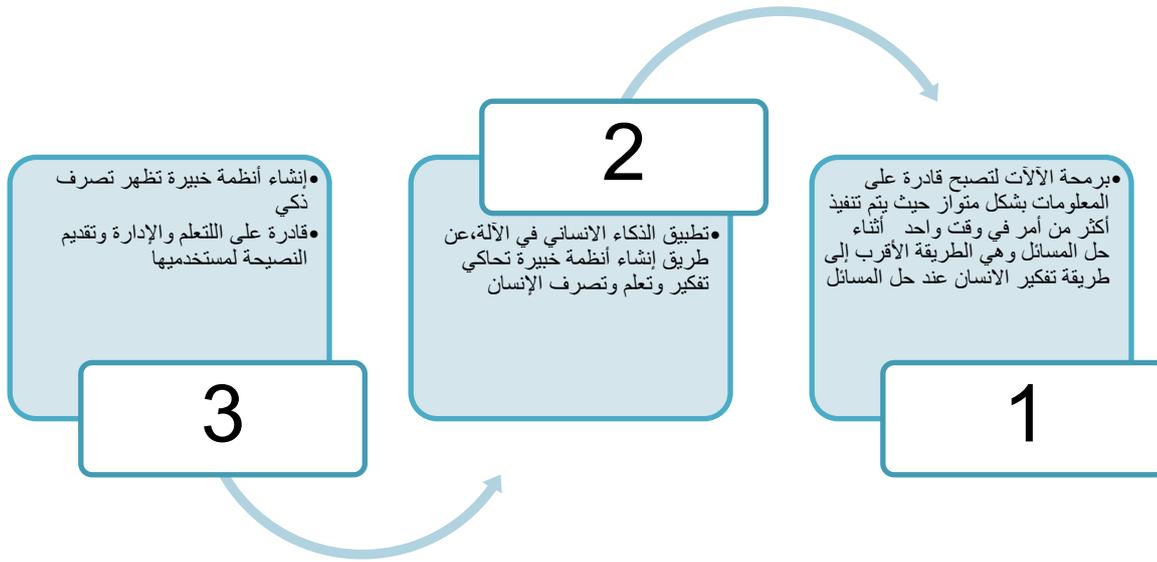
- بناء برمجيات قادرة على أداء سلوكيات توصف بالذكاء عند قيام الإنسان بها وبالتالي قدرة الآلة على القيام بالمهام التي تحتاج الى الذكاء البشري عند أدائها مثل الاستنتاج المنطقي، وبالتالي يجعل الآلة أكثر ذكاء وجعل الأجهزة أكثر فائدة؛
- تكرار الذكاء الإنساني؛
- حل مشكلة المهام المكثفة للمعرفة؛
- عمل اتصال ذكي بين الإدراك والفعل؛
- تحسين التفاعل الاتصال الإنساني الإنساني، الإنساني الحاسوبي، الحاسوبي الحاسوبي؛
- تمكين الآلات من معالجة المعلومات بشكل أقرب لطريقة الانسان في حل المسائل، بمعنى آخر المعالجة المتوازية، حيث يتم تنفيذ عدة أوامر في الوقت نفسه؛

⁸ <https://www.starshams.com>

الفصل الاول: متطلبات الذكاء الاصطناعي كألية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

- فهم أفضل لماهية الذكاء البشري عن طريق فك أغوار الدماغ حتى يمكن محاكاته، كما هو معروف أن الجهاز العصبي والدماغ البشري اكثر الاعضاء تعقيدا، وهما يعملان بشكل مترابط ودائم في تعرف الأشياء.

شكل رقم (1-2): أهداف الذكاء الاصطناعي



المصدر: من إعداد الطالبتين من الموقع الالكتروني:

<https://m.facebook.com/story.php?story-fbid=pfbid0rF7p1vhN6D96MWR7JsWYJDrjzK3ZkCwCbTakjhLggCmWacxAf3xtg9EkoJh>

&mibxtd=Nif5ozU2I شوهذ يوم 2023/30/20 على الساعة 14:50

المبحث الثاني: مدخل نظري حول جودة المعلومات المحاسبية

تمثل المعلومات المحاسبية الأداة المحركة لإدارة أي مشروع اقتصادي، إذ أن جودة أي قرار يعتمد على جودة المعلومات المحاسبية المقدمة من خلال التقارير والقوائم المالية والمعدة وفق الطرق والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وهذا ما سنتطرق إليه.

المطلب الاول: ماهية جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها

تعد جودة المعلومات المحاسبية عنصرا حيويا ومرتكزا ومهما في تقييم أداة الشركات ورسم سياساتها واتخاذ قراراتها مستقبلية ومن هنا سنتطرق الى تعاريف وخصائص جودة المعلومات المحاسبية.

أولاً: ماهية جودة المعلومات المحاسبية

1. **التعريف الأول:** يقصد بمفاهيم جودة المعلومات المحاسبية تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية، والمعبر عنها بالفائدة المرجوة من إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات، التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة⁹.
2. **التعريف الثاني:** هي الدرجة التي تقدم بها المعلومات قيمة إلى الذين يستخدمونها وإلى المؤسسة بشكل عام، ولكي تكون المعلومات ذات جودة يجب أن تكون ذات علاقة وثيقة باتخاذ القرار من قبل المستفيدين من هذه المعلومات¹⁰.

ثانياً: خصائص الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية

تتمتع جودة معلومات محاسبية بالعديد من الخصائص نذكر منها:

- أ. **الملائمة:** يقصد بالملائمة وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المستمدة من المحاسبة المالية والأغراض التي تعد من أجلها. ولكي تكون هذه المعلومات مفيدة يجب أن تكون ذات علاقة وثيقة

⁹ عمامرة ياسمينية، زرفاوي عبد الكريم، أثر الإفصاح وفق معايير المحاسبية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة البحوث والدراسات التجارية، العدد الرابع، سبتمبر 2018، ص:313.

¹⁰ سارة مدفوني، أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسة الانتاجية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة ومالية، أم البواقي (الجزائر)، 2014/2015، ص:76.

الفصل الأول: متطلبات الذكاء الاصطناعي كألية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

باتخاذ قرار أو أكثر من القرارات التي يتخذها من يستخدمون تلك المعلومات، ومن ثم يمكن صياغة تعريف محدد لمفهوم المعلومات الملائمة على الوجه الآتي¹¹ :

• تعتبر المعلومات ملائمة- أو ذات علاقة وثيقة بقرار معين- إذا كانت تساعد من يتخذ ذلك القرار على تقييم محصلة إحدى البدائل التي يتعلق بها القرار، شريطة توافر الخصائص الأخرى التي تنتم بها المعلومات المفيدة؛

ويواجه المستفيدون الخارجيون للرئيسيون للقوائم المالية عدة بدائل . وتتعلق بعض هذه البدائل بوحدة محاسبية معينة بينما يتعلق بعضها الآخر بوحدة أخرى. ومن الواضح أن المعلومات المستمدة من المحاسبة ترتبط بوحدة معينة ذاتها. وبالتالي يقتصر مدى ملائمة هذه المعلومات على البدائل التي ترتبط بتلك الوحدة دون غيرها. ومعنى ذلك أنه ليس المتوقع مثلا أن يجد المستثمر في القوائم المالية للوحدة المحاسبية التي يمتلك فيها جزءا من حقوق الملكية معلومات تساعد على تقييم محصلة بيع حصته في تلك الوحدة، فلا بد من عطاء يقدمه شخص راغب في الشراء لتقييم محصلة هذا البديل، كما أنه لا يتوقع أن يجد في القوائم المشار إليها ما يساعده على تقييم محصلة استثمار أمواله في وحدات أخرى، فلا بد من دراسة القوائم المالية لتلك الوحدات لتقييم محصلة هذا البديل. ولهذا السبب فإن بيان أهداف المحاسبة المالية في الأردن مثلا كدولة عربية قد انتهى إلى نتيجة مؤداها أن دور القوائم المالية لوحدة محاسبية معينة يجب أن يرتبط ارتباطا وثيقا بتقييم محصلة استمرار المستفيدين الخارجيين الرئيسيين في علاقاتهم مع تلك الوحدة أو تكوين علاقة معها. وعلى هذا الأساس يمكن صياغة تعريف أكثر تحديدا لمفهوم الملائمة.

• تعتبر المعلومات ملائمة أو ذات علاقة وثيقة بالغرض الذي تعد من أجله إذا كانت تساعد المستفيدين الخارجيين الرئيسيين في تقييم البدائل التي تتعلق بالاحتفاظ بعلاقاتهم الحالية مع الوحدة المحاسبية، أو تكوين علاقات جديدة معها شريطة توافر الخصائص الأخرى التي تنتم بها المعلومات المفيدة؛

ب. **الموثوقية:** حتى تكون المعلومات مفيدة يجب أن تكون موثوقة، وتمتلك هذه الصفة إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة ومحايدة، ويمكن الاعتماد عليها من قبل المستخدمين كمعلومات تمثل بصدق

¹¹ سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى 2009، 1430، دار الرابحة النشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2009، ص: 103-115.

الفصل الاول: متطلبات الذكاء الاصطناعي كألية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

العمليات والأحداث أو المتوقع أن تمثل الأحداث المستقبلية بمعقولية¹²، باعتبار تعتبر تعبيراً صادقاً وحقيقياً عن المركز المالي للمؤسسة وتمثل نتائج أعمالها أفضل تمثيل¹³، وتتحقق هذه الخاصية من خلال الخصائص الفرعية التالية:

● **القابلية للتحقيق:** إمكانية التحقيق تعني الانفاق، فالمحاسبين يقيمون نتائجهم على الحقائق التي يتم تحديدها بموضوعية¹⁴، وتكون المعلومات المحاسبية قابلة للتحقيق عندما تتوفر نتائج التحقيق منها عن طريق طرف مستقل باستخدام نفس الطرق حيث تتطلب هذه الخاصية أن تكون البيانات في شكل يسمح للأشخاص الذين يعملون بصفة مستقلة عن بعضهم الوصول إلى نفس المقاييس والنتائج¹⁵؛

● **الحياد:** تعني أن القوائم المالية لا يجب أن تعد لصالح مجموعة ضد أخرى، ومبدأ الحياد الضروري لتحقيق العدالة وهو مرتبط كذلك بخاصية الثقة في مقياس المحاسبة وحتى تكون المعلومات المحاسبية تتصف بالحياد فإنه يجب أن تظهر النشاط الاقتصادي بدرجة صادقة بحيث لا تؤثر على سلوك الأفراد في اتجاه معين¹⁶؛

● **صدق التعبير:** ويعني وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات والظواهر المراد التقرير عنها بعبارة أخرى، إعداد المعلومات بحيث تعبر بصدق عن الظواهر أي صدق تمثيل الظواهر والأحداث¹⁷؛

ثالثاً: خصائص ثانوية

بالإضافة إلى الخصائص الأساسية هناك خصائص أخرى لا تقل أهمية، أوصى بها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي والتي تساهم في جودة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية:

¹² كريمة علي كاظم الجوهر، العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وقواعد الحوكمة لمجلس الإدارة (دراسة تحليلية لوجهات نظر المحاسبين والمدققين)، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 2011، 90، ص: 114.

¹³ كمال عبد العزيز النقيب، مقدمة في النظرية المحاسبية، ط1، دار وائل، عمان (الأردن)، 2004، ص: 294.

¹⁴ محمد كامل وأحمد عبد الله، مبادئ المحاسبة، دار الكتاب الحديث، (مصر)، 2008، ص: 37.

¹⁵ بدر الدين فاروق أحمد سالم ونصر الدين حامد أحمد، دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في رفع التخطيط والرقابة في المؤسسات المالية السودانية، مجلة العلوم الاقتصادية، 2013، ص: 93.

¹⁶ كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، دار الثقافة، (مصر)، 2011، ص: 40، 41.

¹⁷ بو فرعون سفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير، جامعة منتوري - قسنطينة (الجزائر)، غير منشورة، 2011-2012، ص: 31.

أ. الثبات: حتى تكون المعلومات نافعة يجب أن تعتمد على بيانات متجانسة بحيث يكون عدد ونوع ووحدات التقارير متماثلة في كل حالة، أي أنه يجب أن تتصف العناصر المترابطة بالثبات بحيث يستطيع مقارنة نفس العناصر في كل وقت¹⁸؛

ب. القابلية للمقارنة: هناك حاجة ملحة لمقارنة القوائم المالية للمؤسسات المختلفة من أجل أن تقيم ولذلك تظهر الحاجة إلى السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية¹⁹، وتتطلب قابلية المقارنة السليمة استخدام طرائق محاسبية مماثلة من جانب المؤسسات في معالجة نفس العمليات أو الأحداث، كما ترتفع قابلية المقارنة وبالتالي فائدة المعلومات عند عقد المقارنات لعدة فترات محاسبية²⁰.

¹⁸ محمد الفيومي، نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت المالية، المكتب الجامعي الحديث(مصر)، 1999، ص: 51.

¹⁹ أحمد حلمي جمعة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، ط1، دار المناهج، عمان(الأردن)، 2014، ص: 33.

²⁰ رضوان حلوة حنان، أسس المحاسبة المالية قياس بنود قائمة المركز المالي، ط1، دار الحامد، عمان(الأردن)، 2004، ص: 33.

شكل رقم (1-3): يمثل خصائص جودة المعلومات المحاسبية.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الموقع الالكتروني: علم المحاسبة <https://sotor.com> شوهده يوم: 2023/02/12 على الساعة: 17:25

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية

تتأثر جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بعدة عوامل يمكن تلخيصها²¹:

أولاً: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية

1. **العوامل البيئية (بيئة المحاسبة):** إن للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تعيش فيها المؤسسات تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية التي يجب تقديمها ومقدار الاستفادة منها، حيث تختلف المعلومات المحاسبية التي يتم عرضها في تقارير المالية المنشورة في دولة أخرى، وقد أثبت

²¹ناصر محمد علي اهلي، خصائص المعلومات المحاسبية أثرها في اتخاذ القرار، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في علوم الاقتصاد، التجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة حاج لخضر، باتنة(الجزائر)، 2009، ص:64-72.

معظم الباحثين بأن سبب تباين في محتوى التقارير المالية التنوع والاختلاف في الظروف البيئية من بلد لآخر؛

حيث أن النظم المحاسبية في ظل تلك البيئات (الاقتصادية والاجتماعية والقانونية) وغيرها من الجوانب المستمرة في تغييرها هي البلدان المختلفة بمرور الزمن، فإنها بدورها تعمل في ظل البيئة المغيرة وأن البيئة الاقتصادية والاجتماعية على وجه الخصوص لها تأثير كبير على الهياكل والعمليات المحاسبية أن تلك البيئة تتكون من أنشطة متبادلة التأثير من حيث تداخل العلاقات بين الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الكلي.

1. العوامل الاقتصادية: يجب أن يكون لكل القرارات المرتبطة بالسياسات المحاسبية نتائج اقتصادية وإذا لمرتب مثل تلك النتائج المرغوبة فلن يكون هناك سبب لأي من هذه القرارات، وتنتهي النتائج المرغوبة في تحسين المعلومات المتاحة للمستثمرين والمستخدمين الآخرين للمعلومات لتكون النتيجة اتخاذ قرارات اقتصادية صحيحة وتخفيض التكاليف التي يتحملها مستخدمو المعلومات لجمع المعلومات؛

وتختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الاقتصادي السائد، ففي ظل التبعيات ذات الاقتصاد الرأسمالي مثلا تحظى التقارير المالية بالأهمية كبيرة إذ يتم التركيز على ضرورة توافر المعلومات الملائمة لاحتياجات المستخدمين لاتخاذ القرارات الاقتصادية بينما نجد في الاقتصاد الاشتراكي يتم التركيز على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدولة بغرض أحكام المراقبة المركزية.

ويعتبر التضخم من أهم العوامل الاقتصادية التي تؤثر على خصائص المعلومات المحاسبية حيث يترتب على تزايد معدلات التضخم عدم ملائمة المعلومات المحاسبية التي تعد وفقا لأساس التكلفة التاريخية، لذلك كان من الضروري تطوير البدائل المحاسبية الأخرى لأغراض القياس والإفصاح المحاسبي التي تأخذ بعين الاعتبار التغيرات في الأسعار²²؛

2. العوامل السياسية: أن لاختيار السياسة المحاسبية آثار اقتصادية واجتماعية بعضها يكون حقيقيا والآخر يمكن تصوره على أنه كذلك، في كلتا الحالتين يعتقد بعض الأفراد أم سوف يصبحون في وضع أفضل، كما يعتقد غيرهم أم سوف يكونون في وضع أسوأ نتيجة للسياسة المحاسبية المعنية وكنتيجة لذلك سوف يحاول بعض الأفراد عن السياسة الملائمة أو المحافظة عليها عندما تكون منطقية.

²²ناصر محمد علي اهلي، خصائص المعلومات المحاسبية أثرها في اتخاذ القرار، مرجع سبق ذكره، ص:64-72.

وقد تنظر الجهات الحكومية الى السياسة المحاسبية من حيث مدى توافقها مع الأهداف القومية أو مع الأهداف المعنية لهذه الجهات، وذا هو السبب في التدخل السياسي في إعداد السياسات والإجراءات المحاسبية، كما أن العوامل السياسية المحاسبية لها تأثير كبير على الهياكل والعمليات المحاسبية لأنها تلزم تحديد الاحتياجات من المعلومات المحاسبية لمستخدمي التقارير المالية التي تتلاءم مع الأوضاع السياسية والاقتصادية لكل بلد من البلدان التي تغلب عليها وجهة النظر فئة معينة من المستخدمين في إنتاج وتوزيع المعلومات؛

3.العوامل القانونية: تتأثر الممارسة المحاسبية بشدة المنظمات المرتبطة بقوانين المؤسسات والتشريعات القانونية والضريبية والمقاييس التنظيمية الأخرى، ولا شك أن تلك التشريعات القانونية قد زادت من إمكانية المقارنة ومنفعة تلك المعلومات المحاسبية، ولا يعتبر غياب المقاييس القانونية والتشريعات أو التمسك والالتزام الدقيق أمرا مرغوبا فيه ويعتمد ذلك على مرحلة التطور الاقتصادي والاجتماعي الموجودة في مجموعة الدول المختلفة التشريعات القانونية

كما أن العوامل القانونية وأهمها مجموعة الأنظمة والقواعد القانونية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة والإشراف على ممارستها خصوصا مع ظهور شركات المساهمة التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة مما أدى الى خضوعها الى التشريعات القانونية والضريبية منذ بدئ تكوينها حتى تصفيتها وهذا ينعكس على الكيفية التي تعد المعلومات وكيفية عرضها في التقارير المالية وذلك في إضافة نوع من الثقة لمستخدمي المعلومات ويكون القول أن القواعد الملزمة بتوفير المعلومات المالية التي يجب إعدادها وتقديمها هي إحدى العوامل القانونية التي تتأثر الخصائص النوعية²³.

ثانيا: عوامل متعلقة بالمعلومات

تتأثر جودة التقارير المالية بمدى توفر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في اتخاذ القرار ومن العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر لاستخدام الحاسوب في إدخال وتحليل ومعالجة عرض المعلومات. وكذلك لانتشار الواسع والسريع واللذان كان لهما الأثر الكبير في:

- الانخفاض الكبير والمستمر بكلفة الإنتاج والحصول على المعلومات؛
- زيادة كمية المعلومات التي تلبى احتياجات المؤسسة والمستخدمين؛

²³ناصر محمد علي اهلي، خصائص المعلومات المحاسبية أثرها في اتخاذ القرار، مرجع سبق ذكره، ص:64-72.

الفصل الاول: متطلبات الذكاء الاصطناعي كألية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

- إتاحة تلك المعلومات لعدد كبير من المستخدمين لها في العالم في الوقت المناسب؛
 - إعداد بيانات أعمق للمستخدمين ولعدد من السنوات.
- تقرير مدقق الحسابات (المراجع الخارجية):** يعتبر تقرير مدقق الحسابات الركيزة الأساسية في جودة المعلومات المحاسبية للتقارير المالية المنشورة، وإضفاء الثقة في المعلومات الواردة، من التحقق من إعداد وعرض التقارير المالية أنه تم وفقا لمعايير المحاسبة المعتمدة و كذلك متطلبات القوانين المعمولت، ولا تكمن أهمية دور مدقق الحسابات في مراجعته للمعلومات بالتقرير المالي المدققة فحسب بل تمتد الى تقريره . حيث أن تقرير مدقق الحسابات ذو أثر كبير على قرارات الاستثمار كما تحتل مرتبة لدى المحللين الماليين وغيرهم. وبناء على ذلك فإن تقرير مدقق الحسابات يؤثر في ملائمة موثوقية المعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير المالية .

3. قياس جودة المعلومات المحاسبية: لا يوجد تعريف محدد لجودة المعلومات، إلا أن قياس جودة المعلومات يبقى نسبي، لكن أن تكون المعلومات بجودة عالية أفضل من لا جودة، وهذه بعض الأبعاد لقياس الجودة.

أبعاد مهمة لتحقيق الجودة في المعلومة المحاسبية: إن احترام أبعاد معينة في معالجة وإعداد المعلومات المحاسبية يؤثر بالإيجاب على الجودة، وهذه الأبعاد هي:

- **التحديد:** أي أن تكون المعلومة محددة بدقة ؛
- **السرعة:** إن سرعة الإيصال للمعلومات لها دور في تكافؤ الفرص لاستخدام المعلومة؛
- **شمولية المعلومة:** يجب أن تكون المعلومة مترابطة فيما بينها وشاملة في وصف الأحداث المعبرة عنها؛
- **الملائمة:** إن ملائمة المعلومة هي المقياس الأساسي لجودة المعلومات؛
- **التوافق في التصوير أو التمثيل:** يجب أن يتطابق شكل المعلومة مع وصفها للحدث؛
- **التأكد:** يجب أن تكون المعلومة المعدة من أطراف مختلفة تؤدي إلى نتيجة .

المطلب الثالث: معايير جودة المعلومات المحاسبية

توجد عدة معايير لقياس جودة المعلومات المحاسبية يمكن تحديدها بصفة عامة على النحو

التالي²⁴:

- 1. معايير القانونية:** تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير معايير لجودة التقارير المالية وتحقيق الالتزام بها، من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المنشآت، تتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلتزم الشركات بالإفصاح الكافي عن أدائها؛
- 2. معايير رقابية:** ينظر إلى عنصر الرقابة بأحد مكونات العملية الإدارية التي يركز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين ويتوقف نجاح هذا العنصر على وجود رقابة فعالة تحدد دور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجة المالية وكذلك دور المساهمين والأطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد الحوكمة بواسطة أجهزة رقابية للتأكد من أن سياستها وإجراءاتها تنفذ بفاعلية وأن بياناتها المالية تتميز بالمصداقية مع وجود تغذية عكسية مستمرة و تقييم للمخاطر وتحليل للعمليات وتقييم الأداء الإداري ومدى الالتزام بالقواعد الطبقة؛
ومما سبق يتبين أن المعايير الرقابية تلعب دورا مهما في تنظيم قواعد الحوكمة على اعتبار أن المعايير الرقابية تهتم بفحص وتقييم مدى الالتزام بالسياسات والاجراءات التي من شأنها تسهيل عملية تخصيص الموارد للوصول إلى رفع كفاءة المنشأة وزيادة ثقة مستخدمي القوائم المالية، مما ينعكس أثره على تدعيم الدور الايجابي للرقابة.
- 3. معايير مهنية:** تهتم بالهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير المحاسبية والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية، مما برز معه مفهوم مساعلة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على استثماراتهم والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة.
ومما سبق يتبين أن تطبيق مفهوم المساعلة يتفق مع أسلوب حوكمة الشركات بما يتطلبه من شفافية وإفصاح عن المعلومات ويدعم عملية التواصل والتعاون بين الملاك والإدارة وبالتالي نجاح المنشأة؛

²⁴ هوام جمعة، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، الملتقى الوطني حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة - واقع، رهانات آفاق، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، أم البواقي(الجزائر)، ص: 17-19.

4. **معايير فنية:** إن توفر معايير فنية يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات مما يعكس بدوره على جودة التقارير المالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالشركة ويؤدي إلى رفع وزيادة الاستثمار²⁵.

هذا وقد توجهت مجالس معايير المحاسبة وعلى رأسها مجلس معايير المحاسبية المالية الأمريكي نحو إصدار معايير عديدة تساهم في توفير وضبط الخصائص النوعية للمعلومات.

وعليه تتضح أن وجود معايير لضبط جودة التقارير المالية يكون له أثر كبير في تطوير وتفعيل دور الجهات التنظيمية للحكومة من خلال وضع هياكل لتنظيم العملية الإدارية وسن القوانين التي تنظم عمل الشركات وتحفظ حقوق المساهمين، وكذلك بيان أهمية الرقابة والدور المنوط بالواقع الخارجي مع وجود نظام رقابي يظهر الحاجة للمساءلة مما يزيد ثقة المستثمرين بإدارة المنشأة.

²⁵ هوام جمعة، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، مرجع سبق ذكره، 17-19.

المبحث الثالث: استخدامات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

يقوم الذكاء الاصطناعي بتنظيم المعلومات المحاسبية وتحليلها مما يجعل الأمر أكثر سهولة بالنسبة للمحاسبين، وذلك بسبب قدرته على توفير أدق المعلومات المالية، ويمكن للمحاسب من خلال هذه المعلومات بناء استراتيجية ووضع خطة شاملة لجميع الأصول المالية.

المطلب الأول: استخدامات الذكاء الاصطناعي في المحاسبة

غالبا ما يصور الذكاء الاصطناعي في الخيال العلمي على أن الروبوتات تسيطر العالم وقد شق هذا المصطلح في الآونة الأخيرة طريقة مختلف الوظائف للابتكارات التكنولوجية التي أصبحت أكثر تعقيدا، بحيث أصبح الذكاء الاصطناعي قادرا على القيام بمهام البشر في عدة مجالات ليصل إلى جميع المجالات دون استثناء من بينها المحاسبة.

بحيث أن المحاسبة تتميز بانفتاحها الدائم على مختلف مصادر المعرفة ما انعكس إيجابيا على اتجاهات تطور الفكر والتطبيق المحاسبين ومن بين أهم المستجدات التي عمدت المحاسبة إلى الاستفادة منها في مجال التطبيق المحاسبي هي أساليب الذكاء الاصطناعي وخاصة ما يعرف بالنظم الخبيرة بحيث تعتبر النظم الخبيرة أكثر أنواع الذكاء الاصطناعي ملائمة للتطبيق المحاسبي وأوسعها انتشارا من والمتوقع أن يكون لها دورا فعلا يجعلها أحد نقاط التحول الكبرى في مستقبل علوم المحاسبة بحيث تعرف النظم الخبيرة بأنها "برامج الحاسب الآلي التي تحاكي عملية التفكير الانساني للخبراء من البشر في حل المشاكل في مجالات متخصصة"²⁶.

1. النظم الخبيرة و البيئة المحاسبية

مما لا شك فيه أن المحاسبة كعلم ومهنة تؤثر وتتأثر بحركة التطور العلمية وتغير الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع مما يحتم عليها ضرورة مسايرة ركب التطور حتى تؤدي دورها بكفاءة وفعالية.

²⁶قدور عبد القادر، مكي بغداد، استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي في القطاع الحكومي دراسة تحليلية لبيانات الشركة Pricewaterhouse coopers ، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص محاسبة وجباية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون-تيارت(الجزائر)،2021-2022، ص 16-17.

1.1. خصائص البيئة المحاسبية: فيما يلي بعض الملاحظات التي تعبر عن ظروف البيئة المحاسبية في الوقت الحاضر.

- انفتاحها على فروع المعرفة الأخرى خاصة علوم الحاسب الآلي ونظم المعلومات؛
- التغيرات المستمرة في مجالات المحاسبة على المستوى الفكري أو التطبيقي؛
- تشعب فروع المحاسبة وتنوع مجالاتها التخصصية؛
- اتساع دور المحاسب ومسؤولياته في مجال المشاركة في اتخاذ القرارات؛
- غياب الاتساق في التطبيقات المحاسبية نتيجة لاختلاف تفسير واستخدام المحاسبين للمفاهيم والمبادئ المحاسبية؛
- ازدياد وحدة المنافسة داخل مهنة المحاسبة مما يدفع الشركات المحاسبية لتقديم خدمات أفضل بكفاءة عالية وبتكلفة أقل؛
- توافر الظروف التي تشجع دخول منافسين جدد من غير المحاسبين يفوضون بأداء العديد من الأعمال المحاسبية عن طريق انتاج وتسويق البرامج المحاسبية الجاهزة و القيام بتنفيذ الأعمال المحاسبية باستخدام هذه البرامج؛
- مما سبق يتضح أن المحاسبة تتصف بالتغير السريع والمستمر وتتعرض للضغوطات من داخل وخارج المهنة مما يخلق فجوة بين تطلعات المجتمع.

2.1. معايير استخدام النظم الخبيرة في المحاسبة

حتى يمكننا الاستفادة من امكانيات النظم الخبيرة لا بد من دراسة جدوى استخدامها في مختلف المجالات المحاسبية، بحيث تم تطبيقها في المجالات التي تحقق عائدا ملائما، ومع ذلك يمكن صياغة بعض المعايير في اختيار مجالات العمل المحاسبي مما يعظم من منافع استخدام النظم الخبيرة ومن أهم هذه المعايير ما يلي²⁷:

- أ. يجب أن يتصف مجال العمل المحاسبي بقلّة الخبراء المتخصصين واحتياجه الى قدرات عالية كالأعمال المتعلقة بإبداء الرأي والاختيار بين المحاسبية والمساعدة في اتخاذ القرارات؛
- ب. العمل المحاسبي معقد نتيجة لتعدد المتغيرات وتشارك العلاقات بين تلك المتغيرات.

²⁷قدور عيد القادر، مكي بغداد، استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي في القطاع الحكومي دراسة تحليلية لبيانات الشركة Pricewaterhouse coopers، مرجع سبق ذكره، ص: 18.

ج. أن يكون من الأعمال المحاسبية التي تتطلب السرعة والدقة العالية في الأداء وكبر حجم وتنوع العمليات مثل فحص التقارير الضريبية والتعامل مع البيانات المحاسبية.

3.1.1. الاستخدامات المتوقعة للنظم الخبيرة في المحاسبة

من خلال ما سبق من معايير يمكننا توقع منافع استخدام النظم الخبيرة في العديد من مجالات الأعمال المحاسبية، من أهم هذه المجالات ما يلي²⁸:

أ. أعمال المراجعة: تساعد النظم الخبيرة في تحديد أهداف عملية المراجعة وخطواتها واجراءاتها كما تستخدم في تقويم درجة المخاطرة في قبول عميل جديد وتساعد أيضا في إبداء الرأي حول مدى استمرارية الشركة في المستقبل وتقييم عناصر تقارير مالية؛

ب. تقييم نظم المراقبة الداخلية: من خلال تحليلي ودراسة نظم المراقبة وتخصيص نقاط القوة والضعف الفعلية والمتوقعة وتحديد مدى امكانية الاعتماد عليها؛

ج. قرارات اختيار البدائل المحاسبية: ترشيد القرارات المتعلقة بالاختبار بين السياسات والطرق المحاسبية البديلة وإظهار المبررات والتفسيرات لأسباب الاختبار وتعديل السياسات؛

د. تحليل وتقييم العناصر المالية: من خلال تحليل الخصائص المعنية للمركز المالي وتقييم مدى ملائمة قيم المخصصات المرتبطة بتلك العناصر كالمدينين، القروض، أوراق نقدية؛

هـ. التخطيط الضريبي: المساعدة في أداء التحليلات المتخصصة وتوفير رأي مدعم في مجال الاستثمارات الضريبية؛

و. الاستشارات الإدارية: المساعدة في تحليل وتقييم البدائل واقتراح القرارات مع تطوير نظم وعمليات التدقيق باستخدام الحاسب الآلي، أمن وسرية البيانات؛

ز. التطبيق السليم للمفاهيم والمعايير المحاسبية: وذلك من طريق تطبيق المعالجات السليمة وفقا للمعايير والمتطلبات المهنية بما يحقق الاتساق في تطبيق العمليات الحسابية خاصة تلك التي تحتاج مهارة وقدرة عالية مثل عمليات البيع، المعاشات؛

²⁸قدور عيد القادر، مكي بغداد، استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي في القطاع الحكومي دراسة تحليلية لبيانات الشركة Price water house coopers، مرجع سبق ذكره، ص:19.

الفصل الاول: متطلبات الذكاء الاصطناعي كألية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

ح. ضبط نوعية أداء العمل المحاسبي: ذلك عن طريق مراقبة جودة أو نوعية العمل المحاسبي كالتحقيق من الالتزام بمتطلبات القياس والافصاح؛

ط. التدريب المحاسبي: عن طريق صقل وتنمية مهارات المحاسبين المبتدئين أو أصحاب الخبرة المحدودة وتعتبر النظم الخبيرة في هذه الحالة أداة تحاكي عملية التدريب أثناء الوظيفة حيث تقوم بأداء عمل مدرب أو مشرف.

4.1. الفوائد المتوقعة للنظم الخبيرة المحاسبية: من المتوقع أن تحقق النظم الخبيرة مزايا وفوائد عديدة إذا ما تم اختيار أحسن مجالات تطبيقها ومن بين تلك الفوائد ما يلي²⁹:

- **المحافظة على الخبرة وتميئتها:** نتيجة للتقاعد أو الوفاة أو الالتحاق بشركات منافسة تتعرض المنشآت والمؤسسات والشركات محاسبة لخسارة الخبراء المحاسبين وتمكن النظم الخبيرة هذه المؤسسات من الاحتفاظ بالخبرة وتوثيق المعرفة وهو ما يعد أساس تراكميا وتنمية للخبرة والمعرفة المكتسبة من الخبراء كما تتميز بسهولة وسرعة الحصول على الخبرة أي أنها تحقق في الواقع تراكم الخبرة واستمراريتها؛
- **نشر الخبرة وتوزيعها:** شركات المحاسبة الكبرى لا يمكنها توظيف خبرات متميزة في جميع فروعها بسبب ندرتها وارتفاع تكلفة الحصول عليها ولا يمكن التغلب عليها عن طريق توظيف عدد محدود من الخبراء في المركز الرئيسي، ويتم تصميم ما لديهم على الفروع المختلفة من خلال النظم الخبيرة التي تمثل بديل أو نسخة من هؤلاء الخبراء والتي يقوم بدور المساعد أو مستشار محاسبي وتمكنها أيضا من عمل في مناطق جغرافية لدول أجنبية كان من المعتذر الوصول إليها لعدم توفر الخبرات المتميزة الكافية؛
- **تحسين وتطوير نوعية العمل المحاسبي:** وذلك من خلال الاتساق في تغيير المفاهيم والمبادئ المحاسبية وبالتالي تحقيق أكثر قدر من تطبيق محاسبي وتوفير أداة إرشاد وتوجيه لأداء العمل المحاسبي من خلال ما تتضمنه النظم؛

²⁹قدور عبد القادر، مكي بغداد، استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي في القطاع الحكومي دراسة تحليلية لبيانات الشركة Pricewaterhouse coopers مرجع سبق ذكره، ص: 20.

- الخبرة من قواعد وأسلوب تفكير وتحليل اضافة الى الالتزام بتطبيق تلك المبادئ المتعارف عليها والتأكد من مواجهة العاملين لمشاكل حقيقية في العمل وذلك ما توفر نظم خبرة حوار معلق بأسلوب ومنهج اجراءات وصول إلى رأي معين؛
- **زيادة كفاءة وفعالية التعليم والتدريب المحاسبي:** وذلك من خلال ترشيد عملية البرامج التعليمية واختصار مدة التدريب وزيادة عمق الخبرة التي يعمل عليها المتدربين إضافة الى تأثير القيام بتصميم وتطوير نظم الخبرة المحاسبية على كفاءة المحاسبين فهي في حد ذاتها عملية تعليمية تستفيد منها الكوادر المحاسبية في تطوير وتحديث طاقتها وخبراتها؛
- **زيادة القدرة هي انجاز الأعمال المعقدة:** تتمتع النظم الخبرة بقدرة عالية على انجاز الأعمال المعقدة من خلال اللغات العادية وذلك لتميزها بالسرعة والدقة والشمول حيث يمكنها ذلك من التعامل بفاعلية وكفاءة أكثر من العمليات المحاسبية التي تحتوي على كميات هائلة من البيانات والحقائق والمتغيرات المتشابكة أو تلك التي تتضمن عدد كبير من الاجراءات مثل الاختبارات التحليلية وعمليات التنبؤ، ولا شك أن أداء تلك الأعمال يكون أكثر دقة وسهولة وأقل تكلفة اذا ما تم باستخدام النظم الخبرة مقارنة بنظم العمل التقليدي.

5.1. الآثار المتوقعة للنظم الخبرة على مهنة المحاسبة

نظرا لحدائثة تطبيق النظم الخبرة المحاسبية فإنه لا يمكن إنهاء تقييم مؤكد لآثارها على مهنة المحاسبة الا أن العديد من الكتاب تعرضوا للآثار المحتملة لاستخدامها على مهنة المحاسبة وفيما يلي أهم تلك الآثار³⁰:

- أ. **الحد من القدرة الإبداعية للمحاسبين:** إن استخدام النظم الخبرة في المحاسبة قد يؤدي إلى تركيز الخبرة في عدد قليل من الخبراء وهذا ما يقلل من فرص خلق جيل جديد من الخبراء، وإن التخويف مبالغ فيه إذا أن استخدام النظم الخبرة لا يمكن لها أن تضعف الذكاء الإنساني؛
- ب. **اهتزاز الصورة العامة للمحاسب المهني:** إن النظم الخبرة التي تعتمد على قواعد هيكلية وما يتعلق بها من روتين هذا يضعف الجانب المهني للمحاسب ونضجه، وإن هذه النظم قد سلب المحاسب أهم

³⁰قدور عيد القادر، مكي بغداد، استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي في القطاع الحكومي دراسة تحليلية لبيانات الشركة Price water house coopers مرجع سبق ذكره، ص:21.

ما يميزه ويحدد ضرورة لدى الناس، ولكن في الواقع إن هذه الرؤية غير صحيحة لأنها تجنب النزاعات الشخصية وتحقق الموضوعية؛

ت. **تحسين نوعية العمل المحاسبي:** بغض النظر على الفوائد التي تحققها النظم الخبيرة في انتساب وجودة العمل المحاسبي إلا أن تجاهل مبدأ المراجعة وعدم وجود معايير للحكم على الجودة قد يؤدي الى عدم اكتشاف الأخطاء المرتكبة أو اكتشافها متأخرة وحتى إن قمنا بإنشاء معايير تحكم النظم الخبيرة إلا أن هذا لا يؤثر على نوعية العمل المحاسبي؛

ث. **زيادة حدة المنافسة في المهنة المحاسبية:** بالنظر لما تحققه النظم الخبيرة المحاسبية من زيادة فعالية أداء العمل المحاسبي من حصة وزيادة حجم الموارد المالية والبشرية من جهة أخرى مما يؤدي الى خلق منافسة حادة وهذا عن طريق دخول منافسين جدد حتى من خارج المهنة (غير محاسبي) من خلال تصميم وتطوير تلك الطرق بمساعدة متخصصين، إضافة الى التعدد في مجال الشركات الالكترونية وتقديمها للمستخدمين³¹.

ج. **تغيير هيكل العمالة في شركات المحاسبة:** إن النظم الخبيرة المحاسبية سوف تؤثر على العمالة المحاسبية في المستقبل لأنها تسمح للشركات بالاستغناء عن الكوادر المحاسبية في هيكلها وتعويضها بالنظم الخبيرة المحاسبية في المستقبل وهذا لما توفره من جهد ووقت ومال.

ح. **تطوير أوراق العمل وأدوات المراجعة:** بالتأكيد أن النظم الخبيرة المحاسبية سوف تقوم بتطوير أدوات المراجعة وهذا يجعل من الضرورة التدريب عليها والإلهام بما تقدم؛

خ. **تقليل المحددات على معايير المحاسبة والمراجعة:** إن استخدام النظم الخبيرة المحاسبية سوف يفرض إعادة النظر في بعض المعايير المحاسبية التي تكلف الوقت والمال وهذا بسبب التسهيلات التي تقدمها إضافة الى انتشار استخدامها بين العملاء مما يجعلها ضرورة حتمية.

ز. **تغيير هيكل أتعاب الخدمات المحاسبية:**

يمكن أن يكون اتجاه تأثير النظم الخبيرة نحو المحاسبية نحو ارتفاع الأتعاب وهذا بسبب التكلفة المرتفعة من طرف الشركات وقد يكون تأثير نحو انخفاض الأتعاب بسبب انخفاض تكلفة الوحدة بسبب الطلب الكبير عليها.

³¹قدور عيد القادر، مكي بغداد، استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي في القطاع الحكومي دراسة تحليلية لبيانات الشركة Price water house coopers مرجع سبق ذكره، ص: 21-22.

ط. زيادة الكفاية الاقتصادية لنظم المعلومات المحاسبية: من المرجح انخفاض تكلفة انتاج المعلومات المحاسبية وهذا إذا استعملت النظم الخبيرة بشكل واسع وبذلك تتطور وتنتشر واستخدامها في عدة مجالات مختلفة قد يؤدي انخفاض تكلفة المعلومات المحاسبية.

من خلال ما سبق لنا ذكره ليست هناك وجهة أو أثر واضح للنظم الخبيرة المحاسبية على مهنة المحاسبة، يجب إجراء دراسة مخصصة لذلك مع الأخذ بعين الاعتبار كل ما تم ذكره سابقا من سلوك وتوصيات وقرارات متخذة وأهم شيء ما مدى تأثير تلك النظم على توحيد النظم المحاسبية³².

• فوائد استخدام نظم المحاسبية الخبيرة في المعلومات المحاسبية:

شكل رقم (1-4) يمكن تلخيص أهم الفوائد التي تنجر عن النظم المحاسبية الخبيرة في نظم المعلومات

المحاسبية:



المصدر: نصيف جاسم الجبوري، فاطمة زايد سلمان، النظم الخبيرة أثرها في نظم المعلومات المحاسبية،

مجلة كلية التراث الجامعة، العدد 2017، 21، ص 288

³²قدور عيد القادر، مكي بغداد، استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي في القطاع الحكومي دراسة تحليلية لبيانات الشركة Pricewaterhouse coopers، مرجع سبق ذكره، ص: 21.

الفصل الاول: متطلبات الذكاء الاصطناعي كألية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

- من خلال الشكل نستنتج أن النظم المحاسبية الخبيرة تسمح بأتمتة القرارات وتخزين الخبرة المعرفية وتوزيعها والتعليم المحاسبي وتسوية القرارات المحاسبية، تقديم العوائد المادية للمؤسسة، كما تعمل على توزيع.

المطلب الثاني: تداعيات الذكاء الاصطناعي في قطاع المحاسبة

يساعد الذكاء الاصطناعي بشكل كبير في رقمنة مهام المحاسبة والمالية بشكل كامل وفيما يلي نستعرض هذه المهام³³:

اولا: الآلات تقلد دماغ الانسان

تلعب الأتمتة وروبوتات الدردشة الذكية وأدوات التعلم الآلي، وتقنيات الذكاء الاصطناعي الأخرى دورا مهما في قطاع التمويل، حيث أن شركات المحاسبة والتمويل تستثمر في هذه التقنيات وتجعلها جزءا من أعمالها، ووفقا لباحثين فإن تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، تؤثر على وظائف محترفي المحاسبة والمالية، فعن طريق استخدام الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، يمكن للخبراء الماليين العمل على تحسين الإنتاجية وبدء التعامل مع عملاء جدد.

ثانيا: قيام آلات الذكاء الاصطناعي بالعديد من المهام المحاسبية

تعمل آلات الذكاء الاصطناعي على أتمتة إجراءات المحاسبة الشاملة، يضمن ذلك الكفاءة التشغيلية مع تقليل التكاليف وذلك نظرا لان الأتمتة تصل لكل ركن من أركان الشركة، كما تتبنى الشركات المالية أيضا التحول الرقمي الذي سيستفيد من التطورات التكنولوجية، حيث سيتم تصنيف قادة المحاسبة والمالية، الذين نشرروا الذكاء الاصطناعي في مستقبل التحولات الرقمية.

• مزايا وفوائد الذكاء الاصطناعي في قطاع المحاسبة.

هناك العديد من المزايا التي أدخلتها تقنية الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة، والتي سوف نستعرضها في السطور القادمة:

1. معالجة الدفع(استلام): تساعد أنظمة إدارة الفواتير الحالية القائمة على الذكاء الاصطناعي، في

تمويل العملاء وفي معالجة الفواتير بكفاءة، فالتحول الرقمي في المحاسبة والتمويل أمر لا يصدق

³³ كيف تبدو مهنة المحاسبة في عصر الذكاء الاصطناعي <https://aiarabic.com> شهود

الفصل الاول: متطلبات الذكاء الاصطناعي كألية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

حيث تتعلم الآلات الرقمية التي تستخدم الذكاء الاصطناعي رموز المحاسبة التي تتناسب كل فاتورة وذلك بفضل التقدم التكنولوجي في قطاع التمويل؛

2. إعداد المورد: يمكن للأنظمة التي تعمل بواسطة الذكاء الاصطناعي، فحص الموردين من خلال التفاصيل الضريبية أو فحص درجات الانتماء الخاصة بهم، ويمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي العمل على تعيين جميع الموردين في الأنظمة دون الحاجة الى البشر، بالإضافة الى ذلك يمكنهم أيضا تعيين بوابات الاستعلام للحصول على البيانات المطلوبة؛

3. الشراء: تقدم العديد من الشركات طرق الشراء والبيع على الورق، وهم يحتفظون بأنظمة وسجلات مختلفة غير مرتبطة ببعضها البعض، نظرا لأن أجهزة الذكاء الاصطناعي تعالج البيانات غير المهيكلة باستخدام واجهات برمجة التطبيقات، وهكذا تتم عملية الشراء؛

4. عمليات المراجعة: تعزز عمليات تدقيق الرقمنة من مستوى الأمان، وذلك باستخدام جهاز تعقب رقمي يمكن المدققين من تتبع كل ملف يتم الوصول إليه، بدلا من البحث في جميع المستندات الورقية، كما يمكن للملفات الرقمية تسهيل أعمال التدقيق، لذا فإن عملية الرقمنة في المراجعة توفر دقة محسنة لعمليات التدقيق، وبالتالي فإن الذكاء الاصطناعي في المحاسبة والمراجعة، يساعد على تسجيل كل معاملة مالية للشركة، وعمليات التدقيق التي تعمل بالذكاء الاصطناعي هي أكثر كفاءة وكاملا؛

5. التدفقات النقدية الشهرية (ربع السنوية): يمكن للأجهزة التي تعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي، أن تجمع وتدمج بيانات من عدة مصادر، كما أن أدوات أو أجهزة أو تطبيقات الذكاء الاصطناعي، لا تعمل على تسريع عملياتك فحسب بل إنها تجعل عملياتك المالية دقيقة وأمنة، وسيتم جمع التدفقات النقدية الشهرية أو الفصلية أو السنوية الخاصة بك، وتوحيدها بسهولة بواسطة أجهزة تعمل باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؛

6. إدارة المصروفات: تعد مراجعة النفقات وإنهائها للتأكد من امتثالها لمعايير الشركة مهمة صعبة، حيث تستغرق العملية اليدوية مزيدا من وقت فريقك المالي، وبدلا من البشر يمكن للآلات القيام بهذه المهام بسرعة وكفاءة، كما يمكنها قراءة جميع الإيصالات، ومراجعة التكاليف، وكذلك تنبيه القوى العاملة البشرية عند حدوث خروقات³⁴.

³⁴ من الموقع، كيف تبدو مهنة المحاسبة في عصر الذكاء الاصطناعي <https://aiarabic.com> شهود يوم 26 أبريل 2023، على ساعة

المطلب الثالث: تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستقبل مهنة المحاسبة والمراجعة

دخل الذكاء الاصطناعي كل مجالات الحياة بما فيها عالم الأعمال، حيث أثبتت النظم الذكية المستخدمة داخل الوحدات الاقتصادية أهمية الدور الكبير الذي تلعبه تلك النظم في انجاز المهام المعقدة والدقيقة بكل كفاءة وفعالية، خاصة فيما يتعلق بقدرتها على حل المشاكل واختيار البدائل والتوصل إلى أفضل الحلول الممكنة³⁵.

وفي سياق ذلك أكدت دراسة كلمن (المركز العربي الديمقراطي للدراسات، 2019، pp.5,43، Law&She, 2020) أن التطور النوعي والسريع الذي أحدثته الثورة المعلوماتية والتقنية قد أدت الى ظهور تطبيقات وبرامج جديدة تميزت بالتنوع والابتكار المستمر، الأمر الذي ترتب عليه زيادة حدة المنافسة على مستوى الاسواق العالمية، حيث اتجهت التطبيقات الحديثة لتقنيات المعلومات لاستخدام الذكاء الاصطناعي والأنظمة الذكية في المحاسبة والمراجعة، الأمر الذي ترتب عليه أن اصبحت أنظمة الذكاء الاصطناعي قادرة على التعامل مع العديد من الوظائف المحاسبية والمراجعة، مثل المعاملات الضريبية، والتسويقات المصرفية، وتقييم المخاطر.

وبناء على ما سبق لما جاء بدراسة (Solaimani et., 2020, pp.171.178) يتضح الآتي:

1. أن الذكاء الاصطناعي يعد أهم التقنيات في الوقت الحاضر ولغة المستقبل القريب، وبإمكانه التحليل وتفهم الأوامر بكلام، والتواصل مع العنصر الانساني بشكل ذكي؛
2. أن التطور السريع يفرض على الدول استخدام التقنيات الحديثة للوصول الى الذكاء الاصطناعي، بهدف الاستفادة من تطبيقاته في العديد من المجالات وخاصة مجالات المحاسبة والمراجعة؛
3. أن نظام الذكاء الاصطناعي يتطور بسرعة فائقة، وذلك عن طريق عدة تقنيات وبرامج تتسم بالتنوع والابتكار المتواصل وهو ما يعرف بأنظمة الذكاء الاصطناعي كالنظم الخبيرة، والشبكات العصبية، ونظم الخوارزميات الجينية، ونظم الوكيل الذكي، ونظم المنطق الضبابي.

³⁵ جيهان عادل اميرهم، أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مستقبل مهنة المحاسبة والمراجعة، مجلد 23، العدد الثاني، مجلة بحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، إبريل 2022، ص: 259.

خلاصة الفصل:

الذكاء الاصطناعي هو فرع من فروع العلوم التكنولوجيا التي تعمل على تطوير برامج الكمبيوتر لكي تتمكن من تحليل البيانات وتصميم البرامج وتطبيقات المساعدة في القيام للعض المهام الروتينية اليومية، ويعبر المجال المحاسبي ونظم المعلومات من أهم المجالات التي استفادت من الذكاء الاصطناعي، والهدف منه في المجال المحاسبي هو زيادة كفاءة العمليات المحاسبية بطرق تساعد على اتخاذ أفضل القرارات.

وبعد تناولنا الشق النظري للإشكالية الدراسة سنحاول إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي وهذا ما سنراه في الفصل الثاني.

الفصل الثاني

متطلبات استخدام تكنولوجيا الذكاء

الاصطناعي كأداة مهمة في جودة

المعلومات المحاسبية

- دراسة ميدانية لعينة من المهنيين

والأكاديميين -

الفصل الثاني: متطلبات استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كأداة مهمة في جودة المعلومات المحاسبية
-دراسة ميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين -

تمهيد

تهدف الدراسة الميدانية إلى محاولة التحقق والوصول إلى الاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال الفصل النظري أو الدراسة النظرية للموضوع، التي تم من خلالها التعرف على استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بصفة عامة وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية بصفة خاصة وما يحيط بها من إجراءات عمل ميداني إلى اكتشاف الأخطار والغش في القوائم المالية.

وسيتم في هذا الفصل إسقاط الدراسة النظرية على الجانب التطبيقي، كما تهدف الدراسة الميدانية كذلك على محاولة فهم العمل الواقعي لاستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الذي يعتمد على الأسلوب المباشر باعتباره طرف رئيسي في الدراسة.

وقد قسمنا الدراسة الميدانية إلى مبحثين كالتالي:

- **المبحث الأول:** منهجية الدراسة الميدانية؛
- **المبحث الثاني:** تحميل وتفسير نتائج الاستبيان.

الفصل الثاني: متطلبات استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كأداة مهمة في جودة المعلومات المحاسبية
-دراسة ميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين -

المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية

من خلال هذا المبحث، سوف يتم التطرق إلى الأدوات والوسائل التي سوف يتم من خلالها جمع البيانات التي سيتم اعتمادها في هذه الدراسة من اختبار ثبات وصدق أداة الدراسة، كما سوف يتم التطرق إلى الإطار والظروف التي تم إعداد الاستبيان فيها باعتبارها ما الاعتماد عليه في الدراسة.

المطلب الأول: منهجية ومجتمع الدراسة

سنستعرض في هذا المطلب المنهج المستخدم في هذه الدراسة وكذلك وصف العينة التي أجريت عليها الدراسة كما يلي:

1. منهجية الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استعمال المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه أحد طرق البحث العلمي التي تتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون التدخل في مجرياتها. وتهدف الدراسة الحالية إلى تحليل فاعلية تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية، وقد تم الحصول على البيانات اللازمة من خلال الاستبيان الذي تم الاعتماد عليه لأجل هذا الغرض، وتم تفرغ الاستبيان وتحليله باستخدام برنامج SPSS V22.

2. مجتمع الدراسة: يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع مفردات الظاهرة محل الدراسة، وهو أيضا جميع الأفراد أو الأشياء التي تكون موضوع الدراسة. وبناء على ذلك فإن المجتمع المستهدف لهذه الدراسة يتكون من عدد من محافظي الحسابات والأساتذة الجامعيين في القطر الوطني، وقد بلغ عددهم 43 فرد.

المطلب الثاني: أدوات وعينة الدراسة.

الفصل الثاني: متطلبات استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كأداة مهمة في جودة المعلومات المحاسبية
-دراسة ميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين -

لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في التعرف على أهمية استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية، فإننا استخدمنا أداة الاستبيان متعمدين في ذلك على الجانب النظري والدراسات السابقة في صياغة عبارات الاستبيان وتعديلات واقتراحات الأستاذ المشرف.

1. أدوات الدراسة: تم الاعتماد على استبيان حول " أثر استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية " حيث يعتبر الاستبيان الأداة الرئيسية الملائمة للدراسة الحالية للحصول على المعلومات والبيانات التي يجرى تعيبتها من قبل المستجيب، وهذا بعد التأكد من صلاحيته للاستعمال مع عينة الدراسة الحالية.

وتضمنت استمارة الاستبيان 17 سؤال، حيث اعتمد الطالبين في أداة الدراسة على طريقة الإجابة الخماسية أي سلم ليكارت الخماسي، وتم الاعتماد على أسئلة واضحة مما يسهل عملية القراءة والإجابة.

أما عن أقسام الاستمارة فقد تشكلت من الأجزاء التالية:

- **الجزء التمهيدي:** تضمن البيانات والمعلومات المتعلقة بأفراد عينة الدراسة.
 - **المحور الأول:** يضم الأسئلة من 1 إلى 8 والذي يهتم بمعرفة محددات وأبعاد تطبيقات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي
 - **المحور الثاني:** يضم الأسئلة من 1 إلى 9 والذي يعنى بمعرفة أثر استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية.
- لتحليل نتائج الاستبيان تم الاعتماد على الوسائل الإحصائية التالية: معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات للمتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار الدلالة الإحصائية (T test).

والجدول التالي يوضح طريقة الإجابة على أسئلة الاستبيان:

الجدول رقم (2-1): يبين طريقة الإجابة على أسئلة الاستبيان (سلم ليكرث الخماسي)

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، الجزء الثالث، موضوعات مختارة، ص: 540.

الفصل الثاني: متطلبات استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كأداة مهمة في جودة المعلومات المحاسبية
-دراسة ميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين -

2. عينة الدراسة: نظرا لصعوبة تحديد مجتمع الدراسة بدقة، ومنه صعوبة ضبط حجم العينة وفقا للنماذج الإحصائية المعروفة، تم تحديد عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية من مجتمع الدراسة وقد بلغ عدد أفراد العينة 50 فرد تم استرجاع 43 استمارة صالحة وخاضعة للدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (2-2): خاص باستمارات الاستبيان

النسبة المئوية	العدد	البيان
%100	50	إجمالي الاستمارات الموزعة
%14	07	الاستمارات غير المسترجعة
%86	43	مجموع الاستمارات الصالحة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22).

المطلب الثالث: الوصف الديموغرافي للعينة

سيتم تناول في هذا المطلب الوصف الديموغرافي لعينة الدراسة من خلال الآتي:

1. الجنس

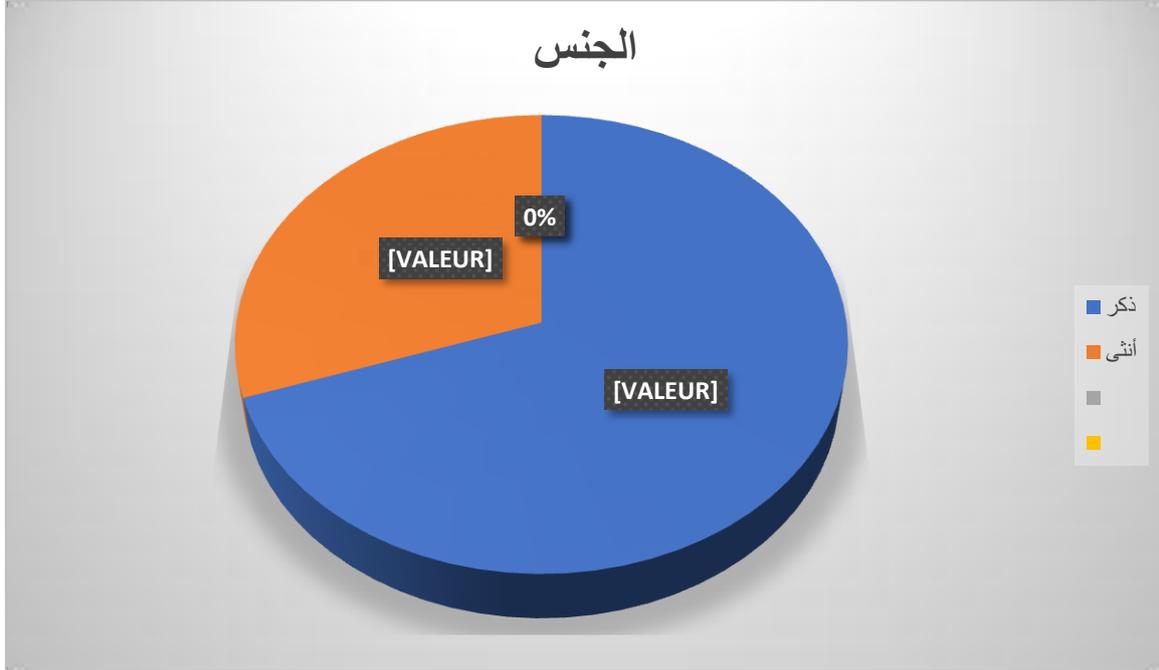
الجدول رقم (2-3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
%69.8	30	ذكر
%30.2	13	أنثى
%100	43	الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22).

الفصل الثاني: متطلبات استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كأداة مهمة في جودة المعلومات المحاسبية
-دراسة ميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين -

الشكل رقم(1-2): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22).

من خلال الجدول والشكل أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 43 فرد، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين هم من جنس ذكر قدر عددهم بـ 30 فرد أي ما نسبته 69.8%، وهم الأعلى نسبة، في حين نلاحظ أن عدد الأفراد الذين هم من جنس أنثى قدر عددهم بـ 13 فرد أي ما نسبته 30.2%.

2. العمر

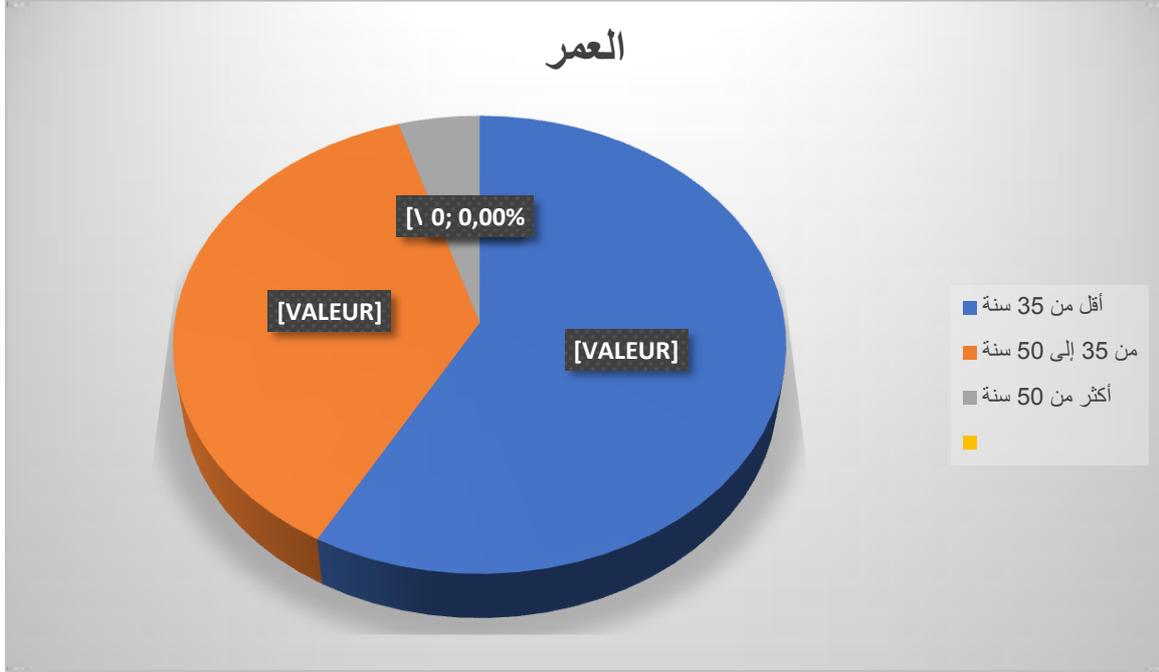
الجدول رقم (2-4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 35 سنة	25	58.1%
من 35 إلى 50 سنة	16	37.2%
أكثر من 50 سنة	2	4.7%
الإجمالي	43	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22).

الفصل الثاني: متطلبات استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كأداة مهمة في جودة المعلومات المحاسبية
-دراسة ميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين -

الشكل رقم (2-2): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22).

من خلال الجدول والشكل أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 43 فرداً، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين لا يتجاوز سنهم 35 سنة قدر بـ 25 فرداً بنسبة 58,1% وهم الأكثر نسبة، في حين نلاحظ أن عدد الأفراد الذين يتراوح عمرهم ما بين 35 و50 سنة قدر بـ 16 فرداً أي ما نسبته 37,2%، وأخيراً الأفراد الذين يفوق سنهم 50 سنة فقد بلغ عددهم فردين (02) بنسبة 4,7% وهم الأقل نسبة.

3. المؤهل العلمي

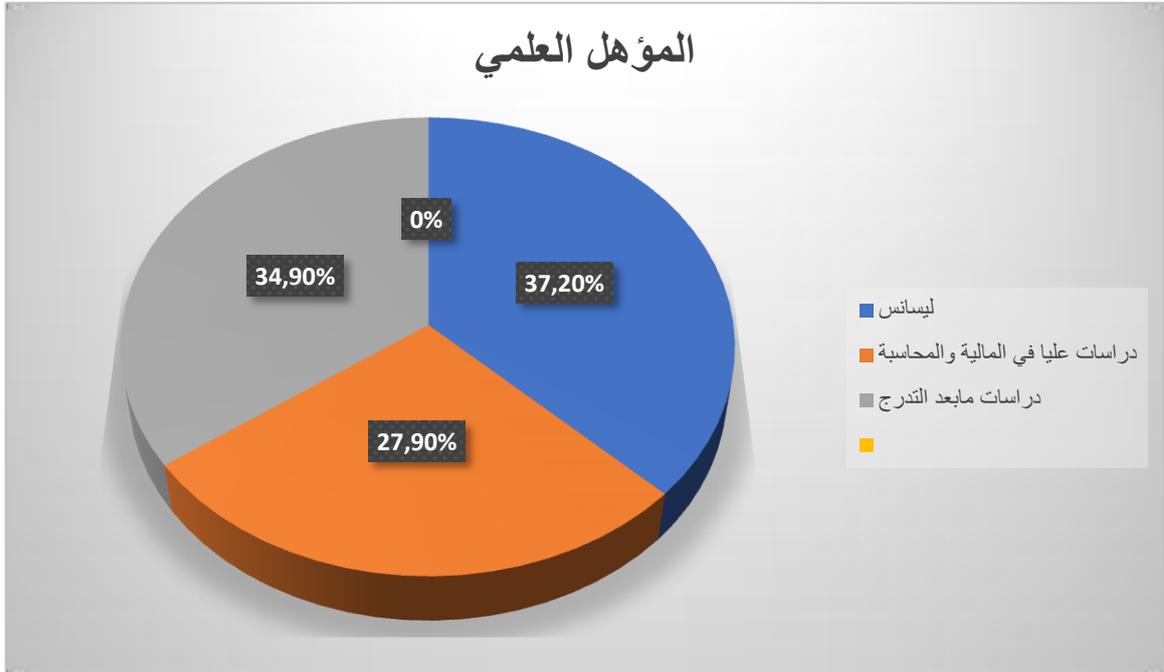
الجدول رقم (2-5): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرارات	المؤهل العلمي
37.2%	16	ليسانس
27.9%	12	دراسات عليا في المالية والمحاسبة
34.9%	15	دراسات ما بعد التدرج
100%	43	الإجمالي

الفصل الثاني: متطلبات استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كأداة مهمة في جودة المعلومات المحاسبية
-دراسة ميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين -

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22).

الشكل رقم (2-3): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22).

من خلال الجدول والشكل أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 43 فرد، نلاحظ أن عدد الأفراد المتحصلين على شهادة ليسانس قدر بـ 16 فرد بنسبة 37,2%، في حين نلاحظ أن عدد الأفراد الذين لديهم دراسات عليا في المالية والمحاسبة قدر بـ 12 فرد أي ما نسبته 27,9%، أما الأفراد المتحصلين على دراسات ما بعد التخرج فقد بلغ عددهم 15 فرد بنسبة 34,9%.

4. المؤهل المهني

الجدول رقم (2-6): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل المهني

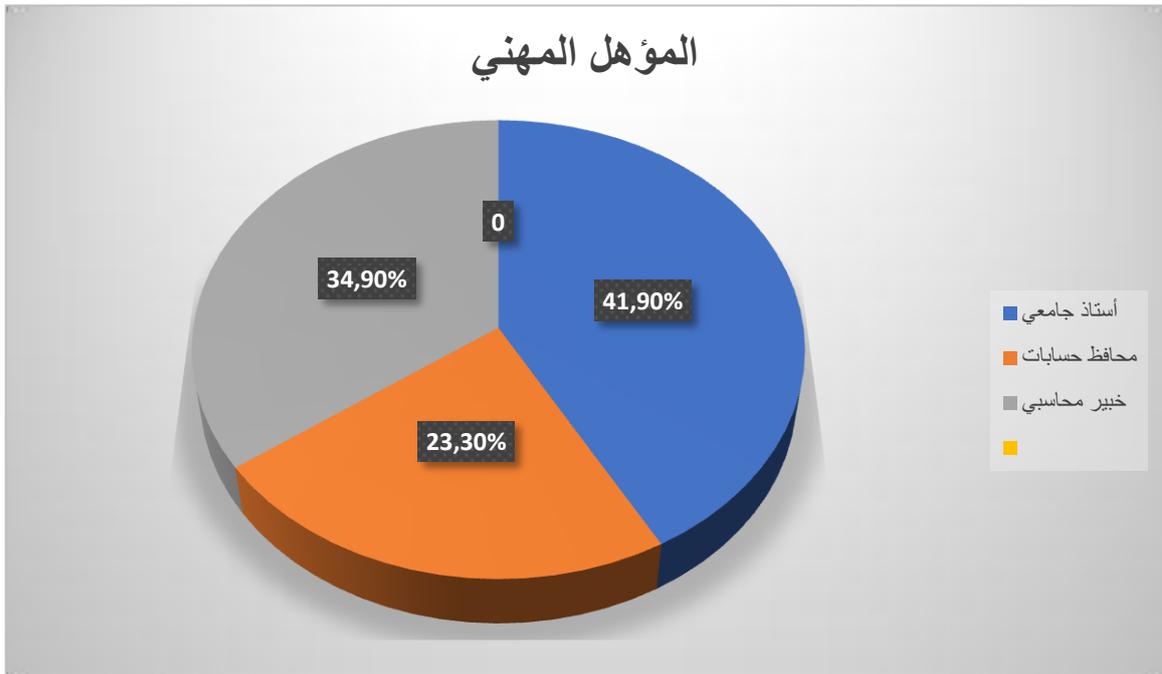
المؤهل المهني	التكرارات	النسبة المئوية
أستاذ جامعي	18	41.9%
محافظ حسابات	10	23.3%

الفصل الثاني: متطلبات استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كأداة مهمة في جودة المعلومات المحاسبية
-دراسة ميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين -

خبير محاسبي	15	%34.9
الإجمالي	43	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22).

الشكل رقم (2-4): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل المهني



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22).

من خلال الجدول والشكل أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 43 فرد، نلاحظ أن عدد الأساتذة الجامعيين قدر بـ 18 فرد بنسبة 41,9% وهم الأعلى نسبة، في حين نلاحظ أن محافظي الحسابات قدر بـ 10 أفراد أي ما نسبته 23,3% وهم الأقل نسبة، وأخيراً خبير محاسبي فقد بلغ عددهم 15 فرد بنسبة 34,9%.

5. الخبرة المهنية

الجدول رقم (2-7): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

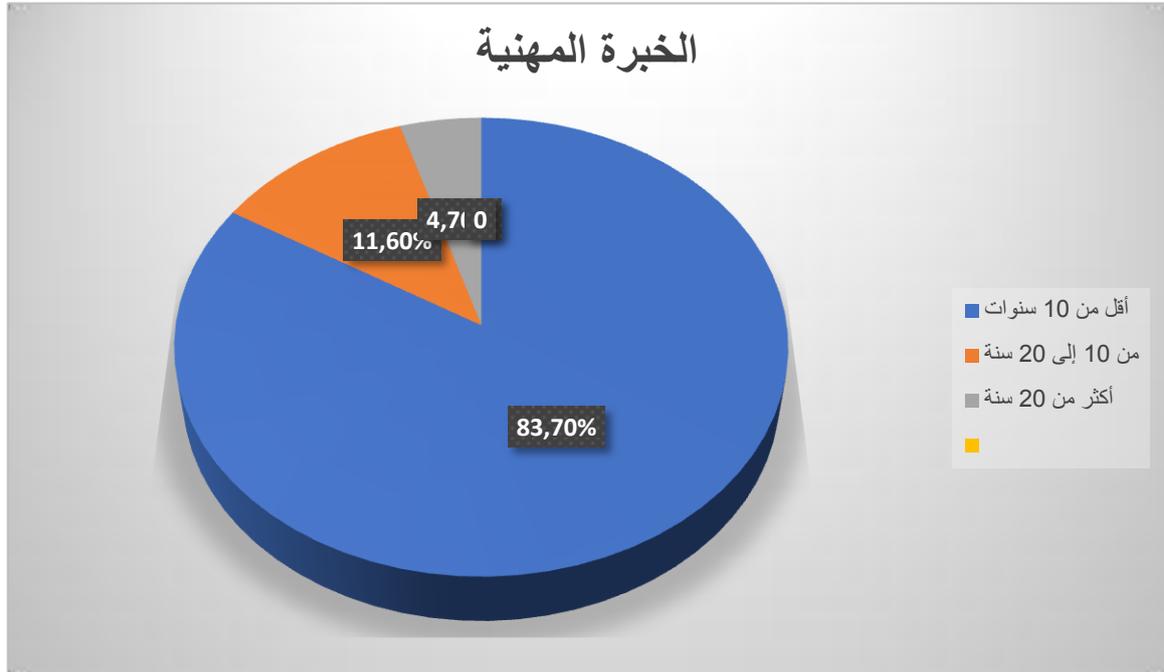
الخبرة المهنية	التكرارات	النسبة المئوية
----------------	-----------	----------------

الفصل الثاني: متطلبات استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كأداة مهمة في جودة المعلومات المحاسبية
-دراسة ميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين -

أقل من 10 سنوات	36	83.7%
من 10 إلى 20 سنة	05	11.6%
أكثر من 20 سنة	02	4.7%
الإجمالي	43	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22).

الشكل رقم (2-5): توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22).

من خلال الجدول والشكل أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 43 فرداً، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين تقل خبرتهم المهنية عن 10 سنوات قدر بـ 36 فرداً بنسبة 83,7%، في حين نلاحظ أن عدد الأفراد الذين مدة الخبرة لديهم تتراوح ما بين 10 إلى 20 سنة قدر بـ 5 أفراد أي ما نسبته 11,6%، وأخيراً الأفراد الذين تزيد خبرتهم المهنية عن 20 سنة فقد بلغ عددهم فريدين (02) ما يناسب 4,7%.

الفصل الثاني: متطلبات استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كأداة مهمة في جودة المعلومات المحاسبية
-دراسة ميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين -

6. ثبات الاستبيان:

تم التأكد من ثبات الاستبيان عن طريق معامل الثبات لألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (2-8): معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان

المحاور	قيمة ألفا كرونباخ
محددات وأبعاد تطبيقات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.	0.79
أثر استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية	0.71

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22).

يتضح من الجدول رقم (8): أن قيم معامل ألفا كرونباخ للثبات انحصرت بين (0.64) كأدنى قيمة، و(0.71) كأعلى قيمة، وهذا ما يؤكد تمتع الاستبيان بدرجة لا بأس بها من الثبات وصلاحيته للاستخدام مع العينة النهائية للدراسة الحالية.

*حيث يوصي علماء الإحصاء بأن لا يقل معامل ألفا كرونباخ عن (0.70) حتى يكون الاستبيان صالح للاستخدام.

المبحث الثاني: تحميل وتفسير نتائج الاستبيان

المطلب الأول: تحميل محاور الاستبيان

قبل التطرق إلى تحميل عبارات الاستبيان لابد من توضيح مجالات الاستبيان ودرجات الموافقة المتبعة، حيث أن قانون مجال الموافقة هو كالتالي:

الفصل الثاني: متطلبات استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كأداة مهمة في جودة المعلومات المحاسبية
-دراسة ميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين -

تحديد اتجاه العينة = $\frac{\text{درجة أكبر - درجة أقل}}{\text{البيانات}} = \frac{1-5}{5} = 0.8$ ، أي أننا في كل مرة نضيف قيمة (0.8) كي

نحدد اتجاه العينة كالتالي:

الجدول رقم (2-9): يوضح مقاييس الإجابة على فقرات الاستبيان

العدد	مجال الموافقة = 0.8	درجة الموافقة
1	1.8-1	غير موافق بشدة
2	2.6-1.8	غير موافق
3	3.4-2.6	محايد
4	4.2-3.4	موافق
5	5-4.2	موافق بشدة

المصدر: من محمد خير سليم أبو زيد، التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برمجة

(SPSSV22) الجزيرة، عمان، (الأردن)، 2010، ص 27.

1. تحليل عبارات المحور الأول: محددات وأبعاد تطبيقات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

الجدول رقم (2-10): يوضح المتوسطات الحسابية وقيم (t) لعبارات محور محددات وأبعاد تطبيقات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة	الرتبة	اتجاه العينة	المستوى
1	تتسم تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بقدرات فائقة على محاكاة الواقع	3.198	,632280	11,095	0,000	8	موافق	عالية
2	تعمل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على تنفيذ العمليات المحاسبية بسرعة عالية.	4.0698	,997230	4,282	0,000	1	موافق	عالية
3	تعمل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على تقديم	3,7442	,928210	5,257	0,000	6	موافق	عالية

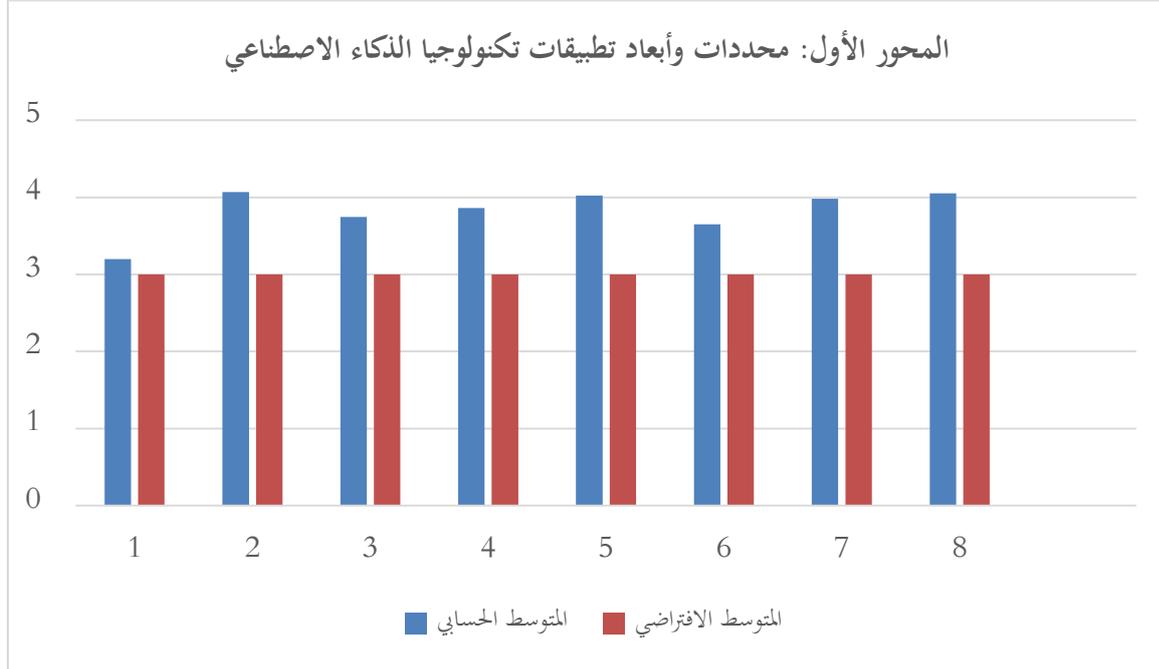
الفصل الثاني: متطلبات استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كأداة مهمة في جودة المعلومات المحاسبية
-دراسة ميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين -

							نتائج ذات دقة عالية.
عالية	موافق	5	0,000	6,350	,88859 0	3,860 5	تعمل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على توفير الوقت والجهد.
عالية	موافق	3	0,000	8,372	,80144 0	4,023 3	تساهم تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في إدارة العمليات والمهام بآليات أكثر تطوراً وذكاءً.
عالية	موافق	7	0,000	7.235	0.8875 2	3,651 2	تستطيع تكنولوجيا ال التعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة في حالة غياب المعلومات المحاسبية اللازمة.
عالية	موافق	4	0,000	8.125 7	0.9254 7	3.980 2	تستطيع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي فهم المدخلات وتحويلها لتقديم مخرجات تلبي احتياجات المستخدم المحاسبي بكفاءة عالية
عالية	موافق	2	0,000	7.328 7	0.8795 2	4.053 8	تعمل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على التصور والإبداع وفهم الأمور المرئية وإدراكها.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22).

الشكل رقم (6-2): يوضح المتوسطات الحسابية وقيم (t) لعبارات محور مدى التزام محافظ الحسابات بمعايير المراجعة والقوانين المنظمة للمهنة

الفصل الثاني: متطلبات استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كأداة مهمة في جودة المعلومات المحاسبية
-دراسة ميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين -



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22).

من خلال الجدول رقم (10) والشكل رقم (06) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 43 فرد على محور محددات وأبعاد تطبيقات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي جاءت حسب الترتيب التالي العبارة 2 في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ 4,0698، تليها في المرتبة الثانية العبارة 5 بمتوسط حسابي قدر بـ 4,0233، أما المرتبة الثالثة فقد عادت لعبارة 4 بمتوسط حسابي بلغ 3,8605، في حين عادة المرتبة الرابعة لعبارة 3 بمتوسط حسابي بلغ 3,7442، وفي الأخير المرتبة الخامسة فقد عادت للعبارة 6 بمتوسط قدر بـ 3,6512، وكل العبارات السابقة جاءت بدرجة عالية وبتجاه البديل "موافق" كما أن أغلب قيم اختبار الدلالة الإحصائية (T-test) جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

التفسير: نستنتج من خلال ما سبق أن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي تعمل على تنفيذ العمليات بسرعة عالية.

2. تحليل عبارات المحور الثاني: أثر استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية.

الفصل الثاني: متطلبات استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كأداة مهمة في جودة المعلومات المحاسبية
-دراسة ميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين -

الجدول رقم (2-11): يوضح المتوسطات الحسابية وقيم (t) لعبارات محور أثر استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة	الرتبة	اتجاه العينة	المستوى
1	تؤثر التطورات في تكنولوجيا المعلومات ممثلة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دقة وجودة التقارير المالية وما تشمله من معلومات محاسبية.	3,7674	0,78185	6,437	0,000	3	موافق	عالية
2	يؤدي تطبيق الذكاء الاصطناعي الى تحقق صفة الملاءمة في المعلومات المحاسبية.	3,6744	0,91862	4,814	0,000	8	موافق	عالية
3	يؤدي تطبيق الذكاء الاصطناعي الي انخفاض الفترة ما بين نشأة البيانات وادخالها ثم تشغيلها وبالتالي توافر المعلومات في الوقت المناسب.	3,8605	0,60085	9,391	0,000	4	موافق	عالية
4	تقل احتمالية الأخطاء في المعلومات المحاسبية بسبب أن معظم العمليات المحاسبية تتم أوتوماتيكيا داخل السحابة.	3,7442	0,75885	6,431	0,000	7	موافق	عالية
5	تتوافر خاصية التغذية العكسية في تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال التحكم البرامجي	4,0233	0,73964	9,072	0,000	1	موافق	عالية

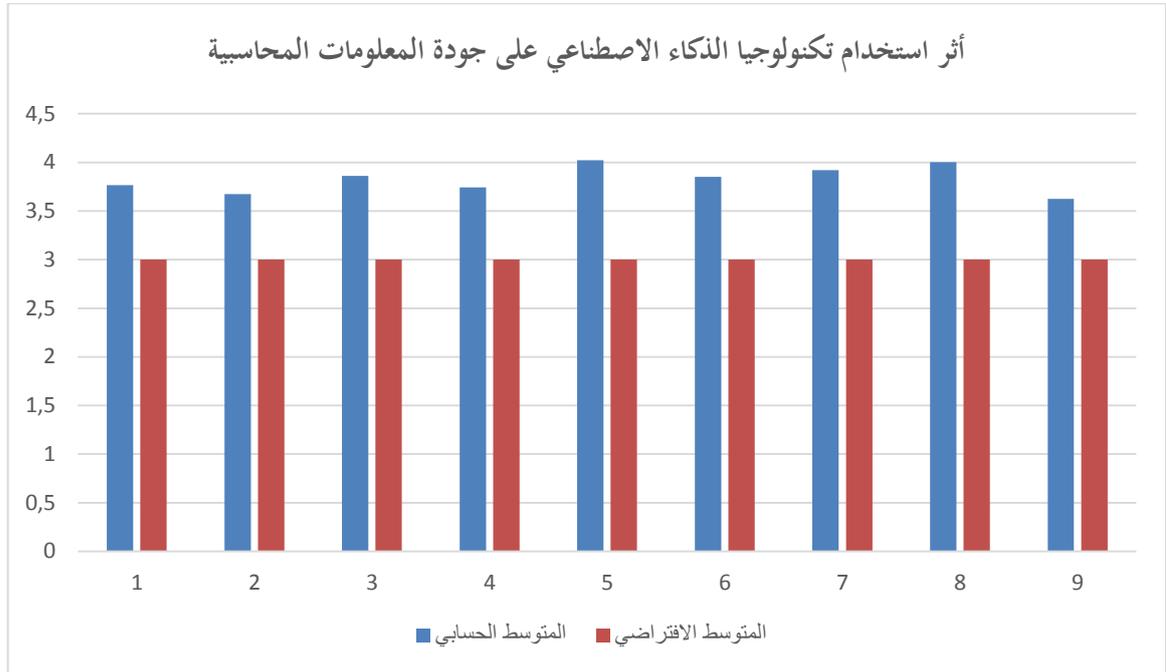
الفصل الثاني: متطلبات استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كأداة مهمة في جودة المعلومات المحاسبية
-دراسة ميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين -

							الداخلي بالذكاء في حالة حدوث أي خلل ثم تصحيحه.	
عالية	موافق	6	0,000	6,278	0,76521	3,8521	يؤدي تطبيق الذكاء الاصطناعي الى تحقق خاصية الوثوق.	6
عالية	موافق	3	0,000	7,452	0,75429	3,9214	توفر السحابة امكانية وصول أي مستخدم الى المعلومة ذاتها في تحقق نفس قدر المنفعة	7
عالية	موافق	2	0,000	5,495	0,6985	4,0021	يوفر تطبيق الذكاء امكانية التحقق والوصول الي نفس النتائج بسبب اعتماد مستخدميها على نفس البرامج وأساليب القياس	8
عالية	موافق	9	0,000	8,483	0,91862	3,6257	تؤثر المخاطر التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي سلبا علي جودة ومصداقية التقارير المالية وما تشمله من معلومات محاسبية	9

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22).

الشكل رقم (7-2): يوضح المتوسطات الحسابية وقيم (t) لعبارات محور أثر استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية

الفصل الثاني: متطلبات استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كأداة مهمة في جودة المعلومات المحاسبية
-دراسة ميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين -



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22).

من خلال الجدول رقم (11) والشكل رقم (07) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 43 فرد على محور أثر استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية، جاءت حسب الترتيب التالي عبارة 5 في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ 4,0233 تليها في المرتبة الثانية عبارة 3 بمتوسط حسابي قدر بـ 3,8605، أما المرتبة الثالثة فقد عادة ل عبارة 1 بمتوسط حسابي بلغ 3,7674، في حين عادة المرتبة الرابعة ل عبارة 4 بمتوسط حسابي بلغ 3,7442 وفي الأخير المرتبة الخامسة فقد عادت للعبارة 2 بمتوسط قدر بـ 3,6744، وكل العبارات السابقة جاءت بدرجة عالية وبتجاه البديل "موافق" كما أن اغلب قيم اختبار الدلالة الإحصائية (T-test) جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

التفسير: نستنتج من خلال ما سبق أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تتوفر على خاصية التغذية العكسية من خلال التحكم البرمجي.

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات

الفصل الثاني: متطلبات استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كأداة مهمة في جودة المعلومات المحاسبية
-دراسة ميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين -

الفرضية الأولى: محددات وأبعاد تطبيقات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

لإجراء اختبار (T-Test) عند مستوى الدلالة (0.05) ولدراسة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم صياغة الفرضيتين التاليتين:

H_0 : لا توجد محددات وأبعاد في تطبيقات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

H_1 : هناك محددات وأبعاد في تطبيقات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

والنتائج موضحة في الجدول التالي:

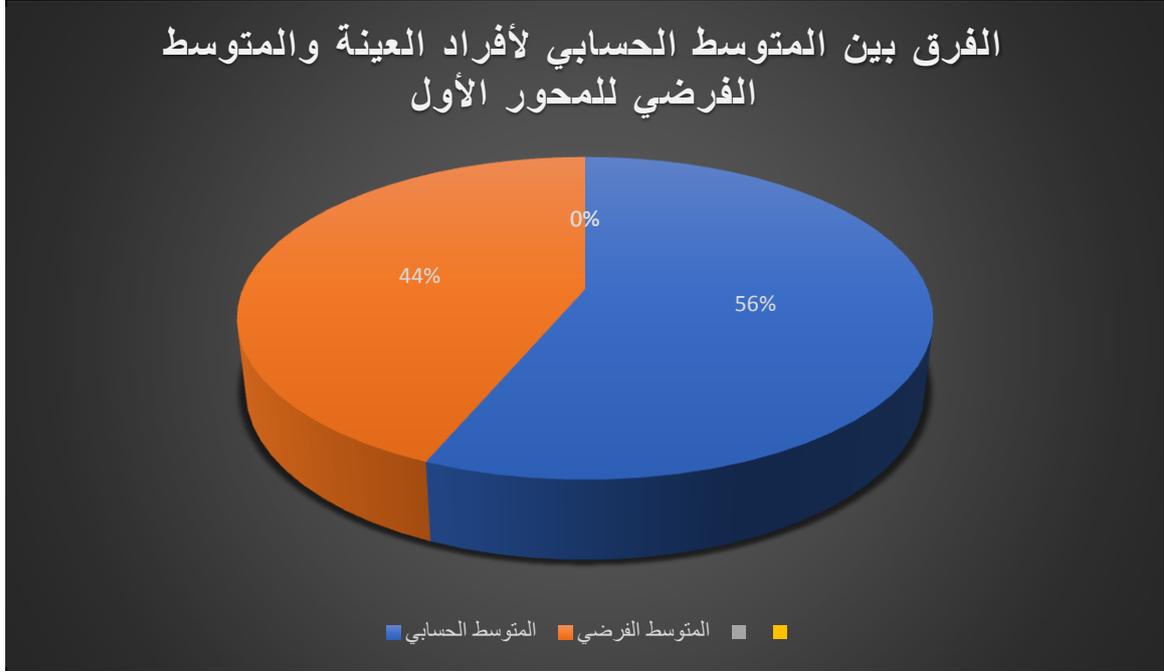
الجدول رقم (2-12): الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي على محور محددات وأبعاد تطبيقات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

المتوسط الفرضي 3				الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	الانحراف المعياري للأفراد	المتوسط الحسابي للأفراد	N	الدرجة الكلية
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T					
دالة عند 0,05	0,000	42	9,130	0,86977	0,62470	3,8698	43	محددات وأبعاد تطبيقات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22).

الفصل الثاني: متطلبات استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كأداة مهمة في جودة المعلومات المحاسبية
-دراسة ميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين -

الشكل رقم (2-8): الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي على محور مدى التزام محافظ الحسابات بمعايير المراجعة والقوانين المنظمة للمهنة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22).

من خلال النتائج المبينة بالجدول رقم (14) والشكل رقم (10) أعلاه، وبناء على المتوسط الحسابي للمحور الأول الذي بلغ 3,8698 نلاحظ أنه أعلى من المتوسط الفرضي والمقدر بـ 3 ، وهذا ما أكدته قيمة "t" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 9,130، وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي" ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ومنه تم قبول الفرضية البديلة "H1" "محافظ الحسابات ملتزم بمعايير المراجعة والقوانين المنظمة للمهنة"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الفرضية الثانية: أثر استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية.

لإجراء اختبار (T-Test) عند مستوى الدلالة (0.05) ولدراسة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم صياغة الفرضيتين التاليتين:

H_0 : لا يوجد تأثير لاستخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية.

الفصل الثاني: متطلبات استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كأداة مهمة في جودة المعلومات المحاسبية
-دراسة ميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين -

H₁: هناك تأثير استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية.

والنتائج موضحة في الجدول التالي:

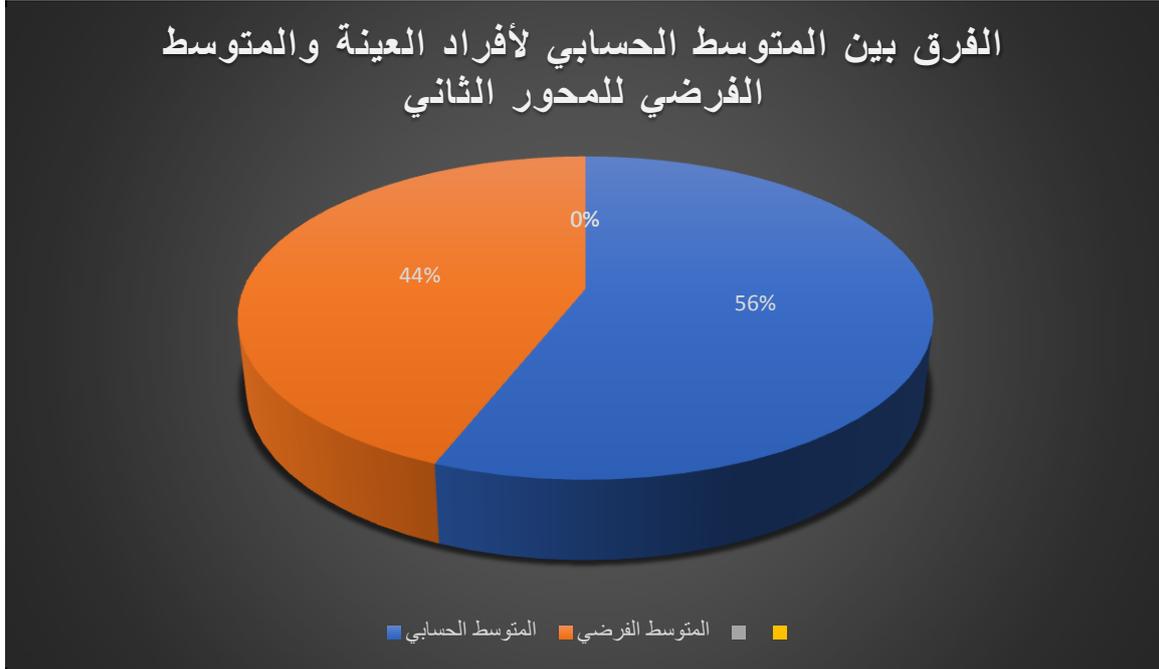
الجدول رقم (2-13): الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي على محور أثر استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية.

المتوسط الفرضي 3				الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	الانحراف المعياري للأفراد	المتوسط الحسابي للأفراد	N	الدرجة الكلية
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T					
دالة عند 0,05	0,000	42	10,835	0,81395	0,49260	3,8140	43	أثر استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22).

الشكل رقم (2-9): الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي على محور أثر استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية

الفصل الثاني: متطلبات استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كأداة مهمة في جودة المعلومات المحاسبية
-دراسة ميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين -



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات (SPSS V22).

من خلال النتائج المبينة بالجدول رقم والشكل رقم أعلاه، وبناء على المتوسط الحسابي للمحور الثاني الذي بلغ 3,8140 نلاحظ أنه أعلى من المتوسط الفرضي والمقدر بـ 3، وهذا ما أكدته قيمة "t" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 10,835، وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي" ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ومنه تم قبول الفرضية البديلة "H1" تأثير محافظ الحسابات في تقييم نظام الرقابة الداخلية"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الفصل الثاني: متطلبات استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كأداة مهمة في جودة المعلومات المحاسبية
-دراسة ميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين -

خلاصة الفصل

من خلال هذه الدراسة المطبقة على آراء عينة من المهنيين والأكاديميين على المستوى الوطني والتي كانت في شكل استبيانات الكترونية، تم تحويل هذه الآراء لمتغيرات إحصائية وتحليلها باستخدام برنامج (SPSS V22) حيث أفرزت النتائج إلى ان للذكاء الاصطناعي تطبيقات عديدة تستخدم في شتى مجالات مختلفة منها المجال الاقتصادي والمحاسبي، وكذلك أثره في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وهذا تأكيد على ما تم تناوله في الجانب النظري.

خاتمة

مجال الذكاء الاصطناعي مجال واسع ومتشعب له العديد من التطبيقات المختلفة ويستخدم في الكثير من المجالات ومنها المجال الاقتصادي وهذا ما تناولناه في بحثنا هذا، له أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسات باختلاف نوع نشاطها ومهامها، يستطيع أن يقدم الكثير لعمليات إدارة وتسيير أنشطة المؤسسات بفضل التقنيات الحديثة والعالية الجودة التي يتمتع بها.

حيث تناولنا في بحثنا هذا فصلين، تم التطرق في الفصل الأول إلى جانب النظري للذكاء الاصطناعي وعلاقته بجودة المعلومات المحاسبية حيث توصلنا من خلال هذا الفصل إلى أن الذكاء الاصطناعي هو عبارة عن كل التطورات التكنولوجية التي تهدف إلى جعل الآلات والحواسيب لها القدرة على التحليل والاستنتاج في مجال الاقتصاد، أما في الفصل الثاني تناولنا أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين.

بالاعتماد على ما جاء في الجانب النظري والجانب التطبيقي لموضوع أثر فاعلية تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، توصلنا إلى نتائج التالية:

1. نتائج اختبار الفرضيات:

انطلاقاً من طريقة المعالجة التي اعتمدها الطالبان، التي جمعت بين الدراسة النظرية والمنهجية ومحاولة تقييم مستوى الذكاء الاصطناعي ودوره في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال الدراسة الميدانية، توصلنا أثناء اختبار الفروض الى ما يلي:

- يمكن أن تؤثر تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على مستقبل قطاع المحاسبة، فقد تم إثبات هذه الفرضية حيث أن الذكاء الاصطناعي أكد أنه سيؤثر على مستقبل قطاع المحاسبة بشكل عام؛
- يمكن أن يسمح تطبيق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حسب عينة من المهنيين والأكاديميين في الجزائر، حيث تم إثبات هذه الفرضية ، اذ يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً فعالاً في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وهذا حسب عينة من المهنيين والأكاديميين في الجزائر.

2. نتائج الدراسة:

- الذكاء الاصطناعي هو أحد الفروع الجديدة لعلم الحواسيب إذا هو عبارة عن جعل الآلات والحواسيب تفكر وتستنتج وتعطي الحلول في المواقف الصعبة وتساعد على اتخاذ القرار؛
- للذكاء الاصطناعي العديد من التطبيقات المختلفة لكل منها دور معين باختلاف نوعها حيث تهدف هذه التطبيقات إلى تسهيل عمليات تسيير وإدارة مختلف أنشطة المؤسسة.
- تمكن تطبيقات الذكاء الاصطناعي من تقديم المساعدة الكبيرة للموظفين في انجاز مهامهم وذلك لقدرتها الفائقة على القيام بأصعب المهام التي تكون صعبة نوعا ما على الموظف؛
- تحتاج المؤسسات اليوم وخاصة منها ذات الطابع الاقتصادي إلى مثل هذه التطبيقات المتطورة للقيام بمهامها على أكمل وجه؛
- تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي على اختصار الوقت نتيجة سرعتها ودقتها في انجاز المهام المطلوبة.

3. توصيات الدراسة:

من خلال ما سبق نوصي بما يلي:

- تحديث وتطوير برامج الذكاء الاصطناعي المستخدمة لتمكين المؤسسات من اتخاذ القرارات المناسبة في وقت المناسب؛
- ضرورة الاهتمام باعتماد الذكاء الاصطناعي بمختلف صوره من الأنظمة الخبيرة والبرمجيات والخوارزميات لتسهيل العمليات الإدارية داخل المؤسسات؛
- تشجيع البحث العلمي في هذا المجال واقامة مراكز مهياة لهذه البحوث لتنمية الكفاءات المحلية والاستفادة منها قدر الإمكان؛
- تخصيص غطاء مالي يسمح بشراء هذه التطبيقات لاستخدامها من قبل المؤسسات لما لها من عائد ايجابي على مردودية المؤسسات،
- الاهتمام بعملية التدريب للموظفين على استخدام هذه التطبيقات بهدف التخلي عن اليد العاملة الاجنبية وخلق مناصب عمل للموظف.

قائمة المصادر

والمراجع

أولاً: الكتب

1. أحمد حلمي جمعة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، ط1، دار المناهج، عمان (الأردن)، 2014، ص: 33.
2. رضوان حلوة حنان، أسس المحاسبة المالية قياس بنود قائمة المركز المالي، ط1، دار الحامد، عمان (الأردن)، 2004، ص: 33
3. سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى 2009، 1430، دار الرياءة النشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2009، ص: 103 - 115.
4. فايز جمعة صالح النجار، نظم المعلومات الادارية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2006، ص: 139.
5. كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، دار الثقافة، مصر، 2011، ص: 40، 41.
6. سليمان مصطفى الدلاهمة، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، (الأردن)، 2007، ص: 1.406.
7. كمال عبدالعزيز النقيب، مقدمة في النظرية المحاسبية، ط1، داروائل، عمان (الأردن)، 2004، ص: 294.
8. محمد كامل وأحمد عبدالله، مبادئ المحاسبة، دار الكتاب الحديث، (مصر)، 2008، ص: 37.
9. منال محمد الكردي، جلال ابراهيم العبد، نظم المعلومات الادارية النظرية- الادوات- التطبيقات، الدار الجامعية، الاسكندرية (مصر)، ص: 242

ثانياً: أطروحات الدكتوراه والرسائل والمذكرات الجامعية

1. بوفرعونة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وجباية، جامعة منتوري - قسنطينة غير منشورة، (الجزائر)، 2011-2012، ص: 31.

2. سارة مدفوني، أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسة الانتاجية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية علوم التسيير والعلوم التجارية، تخصص محاسبة ومالية، أم البواقي(الجزائر)، 2014-2015، ص:76.
3. قدور عبدالقادر، مكي بغداد، استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز وظيفة التدقيق الداخلي في القطاع الحكومي دراسة تحليلية لبيانات الشركة Pricewaterhouse coopers، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص محاسبة وجباية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون _تيارت(الجزائر)، 2021_ 2022، ص 16_17.
4. ناصر محمد علي اهلي، خصائص المعلومات المحاسبية أثرها في اتخاذ القرار، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة حاج لخضر، باتنة(الجزائر)، 2009 ، ص:64-72.

ثالثا: المجالات العلمية

1. بدر الدين فاروق أحمد سالم ونصر الدين حامد أحمد، دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في رفع التخطيط والرقابة في المؤسسات المالية السودانية، مجلة العلوم الاقتصادية، 2013، ص: 93.
2. جيهان عادل أميرهم، أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مستقبل مهنة المحاسبة والمراجعة، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد، 23 العدد الثاني، كلية التجارة- جامعة بورسعيد، مصر، افريل، 2022، ص: 256.
3. عمامرة ياسمين، زرفاوي عبدالكريم، أثر الإفصاح وفق معايير المحاسبية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة البحوث والدراسات التجارية، العدد الرابع، سبتمبر 2018، ص:313.
4. كريمة علي كاظم الجوهري، العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وقواعد الحوكمة لمجلس الادارة (دراسة تحليلية لوجهات نظر المحاسبين والمدققين)، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 90، 2011، ص:114.
5. محمد الفيومي، نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت المالية، المكتب الجامعي الحديث، (مصر)، 1999، ص: 51.

مولاي أمينة، طيبي إكرام، تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي في اتخاذ القرار، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 07، عدد 01، مركز الجامعي الأبيض (الجزائر)، مخبر التنمية المستدامة في مناطق

رابعاً المؤتمرات والملتقيات:

1. هوام جمعة، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، الملتقى الوطني حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة- واقع، رهانات آفاق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، أم البواقي، (الجزائر) ص: 17-19.

خامساً المراجع الإلكترونية:

1. <https://aiarabic.com>
2. <https://www.starshams.com> كيف تبدو مهنة المحاسبة في عصر الذكاء الاصطناعي

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

استمارة استبيان في إطار التحضير لإعداد مذكرة الماستر

للطالين: - عوقبية أحلام - سعدو رشيدة

أثر فاعلية تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية

" دراسة ميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين "

سيدي، سيدتي:

في إطار تحضير مذكرة ماستر الموسومة بعنوان: أثر فاعلية تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية " دراسة ميدانية لعينة من المهنيين والأكاديميين"، أرجو من سيادتكم المشاركة والمساهمة في إثراء موضوع بحثي، من خلال تفضلكم بالإجابة على جملة الأسئلة الموجودة بهذه الاستمارة وهذا سعيا منا لمعرفة وجهة نظركم كمهنيين وأكاديميين بالميدان والمتعلق بمهنة المحاسبة.

ونظرا لأهمية هذه الدراسة في توضيح وتحليل موضوع البحث أو لما سياترب عليها من إجابة التساؤلات المطروحة، نعتقد بأنكم سوف تولون كل الاهتمام والجدية في الإجابة على هذه الأسئلة، ونحيطكم علما أن معلوماتكم لن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي وإثراء موضوع البحث.

ونشكركم مما سبق على مساعدتكم لنا في إتمام هذه الدراسة.

تفضلوا، سيدي، سيدتي، فائق التقدير والاحترام.

واحدة أمام الخانة المناسبة لكل سؤال (X). ملاحظة: يرجى التكرم بوضع علامة
أولا: معلومات شخصية حول عينة الدراسة.

1. الاسم (اختياري):

2. الجنس: ذكر أنثى

3. العمر: أقل من 35 سنة 50-35

أكبر من 50

4. المؤهل العلمي: ليسانس دراسات عليا في المالية والمحاسبة

دراسات ما بعد التدرج

5. المؤهل المهني: أستاذ جامعي محافظ حسابات خبير محاسبي

6. الخبرة: أقل من 10 سنوات 10-20 سنة أكثر من 20 سنة

المحور الأول: محددات وأبعاد تطبيقات نظم الذكاء الاصطناعي

الرقم	البيان	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	تتسم أنظمة الذكاء الاصطناعي بقدرات فائقة على محاكاة الواقع					
02	تعمل أنظمة الذكاء الاصطناعي على تنفيذ العمليات المحاسبية بسرعة عالية.					
03	تعمل أنظمة الذكاء الاصطناعي على تقديم نتائج ذات دقة عالية.					
04	تعمل أنظمة الذكاء الاصطناعي على توفير الوقت والجهد.					
05	تساهم أنظمة الذكاء الاصطناعي في إدارة العمليات والمهام بآليات أكثر تطوراً وذكاءً.					
06	تستطيع أنظمة الذكاء الاصطناعي التعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة في حالة غياب المعلومات المحاسبية اللازمة.					
07	تستطيع أنظمة الذكاء الاصطناعي فهم المدخلات وتحويلها لتقديم مخرجات تلي					

					احتياجات المستخدم المحاسبي بكفاءة عالية	
					تعمل أنظمة الذكاء الاصطناعي على التصور والإبداع وفهم الأمور المرئية وإدراكها.	08

المحور الثاني: أثر لتطبيقات نظم الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية

الرقم	البيان	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	تؤثر التطورات في تكنولوجيا المعلومات ممثلة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دقة وجودة التقارير المالية وما تشمله من معلومات محاسبية.					
02	يؤدي تطبيق الذكاء الاصطناعي التي تحقق صفة الملاءمة في المعلومات المحاسبية.					
03	يؤدي تطبيق الذكاء الاصطناعي الي انخفاض الفترة ما بين نشأة البيانات وادخالها ثم تشغيلها وبالتالي توافر المعلومات					

					في الوقت المناسب.	
					تقل احتمالية الأخطاء في المعلومات المحاسبية بسبب أن معظم العمليات المحاسبية تتم أوتوماتيكيا داخل الذكاء الاصطناعي.	04
					تتوافر خاصية التغذية العكسية في تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال التحكم البرامجي الداخلي في حالة حدوث أي خلل ثم تصحيحه.	05
					يؤدي تطبيق الذكاء الاصطناعي الى تحقق خاصية الوثوق.	06
					توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي امكانية وصول أي مستخدم الى المعلومة ذاتها في تحقق نفس قدر المنفعة.	07
					يوفر تطبيق الذكاء الاصطناعي امكانية التحقق والوصول الي نفس النتائج بسبب اعتماد مستخدميها على نفس البرامج وأساليب القياس.	08
					تؤثر المخاطر التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي سلبا علي جودة ومصداقية التقارير المالية وما تشمله من معلومات محاسبية.	09

النتائج:

الجدول رقم (1): يبين طريقة الإجابة على أسئلة الاستبيان (سلم ليكرت الخماسي)

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

الجدول رقم (2): خاص باستمارات الاستبيان

البيان	العدد	النسبة المئوية
إجمالي الاستثمارات الموزعة	50	%100
الاستثمارات غير المسترجعة	07	%14
مجموع الاستثمارات الصالحة	43	%86

الجدول رقم (3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	30	%69.8
أنثى	13	%30.2
الإجمالي	43	%100

الجدول رقم (3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	30	%69.8
أنثى	13	%30.2
الإجمالي	43	%100

الجدول رقم (4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 35 سنة	25	%58.1
من 35 إلى 50 سنة	16	%37.2
أكثر من 50 سنة	2	%4.7
الإجمالي	43	%100

الجدول رقم (5): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	16	%37.2
دراسات عليا في المالية والمحاسبة	12	%27.9
دراسات ما بعد التدرج	15	%34.9
الإجمالي	43	%100

الجدول رقم (6): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل المهني

المؤهل المهني	التكرارات	النسبة المئوية
أستاذ جامعي	18	%41.9
محافظ حسابات	10	%23.3
خبير محاسبي	15	%34.9

الإجمالي	43	%100
----------	----	------

الجدول رقم (7): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	36	%83.7
من 10 إلى 20 سنة	05	%11.6
أكثر من 20 سنة	02	%4.7
الإجمالي	43	%100

الجدول رقم (8): معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان

قيمة ألفا كرونباخ	المحاور
0.79	محددات وأبعاد تطبيقات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.
0.71	أثر استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية

الجدول رقم (9): يوضح مقاييس الإجابة على فقرات الاستبيان

العدد	مجال الموافقة = 0.8	درجة الموافقة
1	1-1.8	غير موافق بشدة
2	1.8-2.6	غير موافق
3	2.6-3.4	محايد
4	3.4-4.2	موافق
5	4.2-5	موافق بشدة

الجدول رقم (10): يوضح المتوسطات الحسابية وقيم (t) لعبارات محور محددات وأبعاد تطبيقات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة	الرتبة	اتجاه العينة	المستوى
1	تتسم تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بقدرات فائقة على محاكاة الواقع	3.198	,632280	11,095	0,000	8	موافق	عالية
2	تعمل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على تنفيذ العمليات المحاسبية بسرعة عالية.	4.0698	,997230	4,282	0,000	1	موافق	عالية
3	تعمل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على تقديم نتائج ذات دقة عالية.	3,7442	,928210	5,257	0,000	6	موافق	عالية
4	تعمل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على توفير الوقت والجهد.	3,8605	,888590	6,350	0,000	5	موافق	عالية
5	تساهم تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في إدارة العمليات والمهام بآليات أكثر تطوراً وذكاءً.	4,0233	,801440	8,372	0,000	3	موافق	عالية
6	تستطيع تكنولوجيا ال التعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة في حالة غياب المعلومات المحاسبية	3,6512	0.88752	7.235	0,000	7	موافق	عالية

							اللازمة.	
عالية	موافق	4	0,000	8.125 7	0.9254 7	3.980 2	تستطيع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي فهم المدخلات وتحويلها لتقديم مخرجات تلبي احتياجات المستخدم المحاسبي بكفاءة عالية	7
عالية	موافق	2	0,000	7.328 7	0.8795 2	4.053 8	تعمل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على التصور والإبداع وفهم الأمور المرئية وإدراكها.	8

الجدول رقم (11): يوضح المتوسطات الحسابية وقيم (t) لعبارات محور أثر استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة	الرتبة	اتجاه العينة	المستوى
1	تؤثر التطورات في تكنولوجيا المعلومات ممثلة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دقة وجودة التقارير المالية وما تشمله من معلومات محاسبية.	3,7674	0,78185	6,437	0,000	3	موافق	عالية
2	يؤدي تطبيق الذكاء الاصطناعي الى تحقق صفة الملاءمة في المعلومات المحاسبية.	3,6744	0,91862	4,814	0,000	8	موافق	عالية
3	يؤدي تطبيق الذكاء الاصطناعي الي انخفاض الفترة ما بين نشأة	3,8605	0,60085	9,391	0,000	4	موافق	عالية

							البيانات وادخالها ثم تشغيلها وبالتالي توافر المعلومات في الوقت المناسب.	
عالية	موافق	7	0,000	6,431	0,75885	3,7442	نقل احتمالية الأخطاء في المعلومات المحاسبية بسبب أن معظم العمليات المحاسبية تتم أوتوماتيكيا داخل السحابة.	4
عالية	موافق	1	0,000	9,072	0,73964	4,0233	تتوافر خاصية التغذية العكسية في تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال التحكم البرامجي الداخلي بالذكاء في حالة حدوث أي خلل ثم تصحيحه.	5
عالية	موافق	6	0,000	6,278	0,76521	3,8521	يؤدي تطبيق الذكاء الاصطناعي الى تحقق خاصية الوثوق.	6
عالية	موافق	3	0,000	7,452	0,75429	3,9214	توفر السحابة امكانية وصول أي مستخدم الى المعلومة ذاتها في تحقق نفس قدر المنفعة	7
عالية	موافق	2	0,000	5,495	0,6985	4,0021	يوفر تطبيق الذكاء امكانية التحقق والوصول الي نفس النتائج بسبب اعتماد مستخدميها على نفس البرامج وأساليب القياس	8

9	تؤثر المخاطر التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي سلبا علي جودة ومصداقية التقارير المالية وما تشمله من معلومات محاسبية	3,6257	0,91862	8,483	0,000	9	موافق	عالية
---	---	--------	---------	-------	-------	---	-------	-------

الجدول رقم (14): الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي على محور محددات وأبعاد تطبيقات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

المتوسط الفرضي 3				الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	الانحراف المعياري للأفراد	المتوسط الحسابي للأفراد	N	الدرجة الكلية
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T					
دالة عند 0,05	0,000	42	9,130	0,86977	0,62470	3,8698	43	محددات وأبعاد تطبيقات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

الجدول رقم (15): الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي على محور أثر استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية.

المتوسط الفرضي 3				الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	الانحراف المعياري للأفراد	المتوسط الحسابي للأفراد	N	الدرجة الكلية
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T					

دالة عند 0,05	0,000	42	10,835	0,81395	0,49260	3,8140	43	أثر استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية
------------------	-------	----	--------	---------	---------	--------	----	---

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة استخدامات الذكاء الاصطناعي في قطاع المحاسبة ودورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، هذه الدراسة تتضمن جانبين، جانب نظري وجانب تطبيقي. في الأول تم تناول مفاهيم عامة تتعلق بالذكاء الاصطناعي وجودة المعلومات المحاسبية، إضافة إلى علاقة هذه الأخيرة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، أما الثاني تم تقديم استبيان لعينة من المهنيين والأكاديميين بهدف محاولة فهم فاعلية الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية، وبناء على ذلك فإن المجتمع المستهدف لهذه الدراسة يتكون من عدد من محافظي الحسابات والاساتذة الجامعيين في القطر الوطني وقد بلغ عددهم 43 فرد، اعتمد في تحليلها على عدة أساليب إحصائية باستخدام برنامج SPSS V22.

توصلت هذه الدراسة أن كل الاستبيان جاء بموافقة عالية، ومنه نستنتج أن التطورات في تكنولوجيا المعلومات ممثلة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي تؤثر في دقة وجودة التقارير المالية وما تشمله من المعلومات المحاسبية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، جودة المعلومات المحاسبية، التقارير المالية، الإفصاح المحاسبي.

Summary:

The study aimed to know the uses of artificial intelligence in the accounting sector and its role in improving the quality of accounting information. This study includes two sides. In the first, general concepts related to artificial intelligence and the quality of accounting information were addressed, in addition to the relationship of artificial intelligence. As for the second, a questionnaire was presented to a sample of professionals and academics in order to try to understand the effectiveness of artificial intelligence on the quality of accordingly, the target community for this study consisted of a number of account keepers and university professors in the national country, and their number reached 43 individuals. The analysis was based on several statistical methods using the SPSS V22 program.

This study concluded that all the questionnaires came with high approval, and from it we conclude that developments in information technology represented in applications of artificial intelligence affect the accuracy and quality of financial reports and the accounting information they include.

Keywords: artificial intelligence, quality of accounting information, financial reports

